

## ٣٥. شرح الإقناع لطالب الانتفاع | الشيخ أ.د عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا تاريشه ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل واذا اخذ في غسله ستر عورته وجوبا الا من له دون -

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم -

تسليما كثيرا الى يوم الدين ثم اما بعد فان المصنف رحمه الله تعالى في اول كتاب الجنائز بدأ بالحديث عن المرض واحكامه والتداوي ثم بعد ذلك ذكر ما يفعل بالمريض من العيادة ونحوها ثم المحتظر وما يتعلق به من احكام ثم اذا نزل به -

وما يتعلق باول الوفاة وما يحدث بعد الوفاة. مباشرة من احكام ثم ذكر احكام الغاسل مع ذكر شروطه وما يتعلق الماء الذي يغسل به بدأ في هذا الفصل بالحديث عن صفة التغسيل -

00:00:50

وقبل البدء في شرح كلام المصنف رحمه الله تعالى لابد ان يعلم طالب العلم ان معرفته احكام التغسيل مهمة. وقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى ان العلم باحكام تغسيل الميت نوعان -

00:01:05

النوع الاول ما هو واجب ولازم وهذا الذي ذكره صاحب المستووب حينما قال ولا يغسل الميت الا عالم بالتفصيل. فلا بد ان يكون عالما بالحد المجزئ وصفة وما يتعلق به. والنوع الثاني من العلم بصفة التغسيل ما سبق معنا ان من شرط الغاسل ان يكون مسلما عاقلا ولو ممبيزا -

00:01:21

وان الاولى والافضل ان يكون ثقة وان يكون عالما اي بمندوبات التغسيل وسنته. وعلى العموم فان المرء قد يبتلى بالتفصيل وان كان فيه من يقوم مقامه فقد يوصي اليه كما اوصى انس رضي الله عنه حينما حضرته الوفاة ان يقوم بتغسيله محمد بن سيرين وهو من فقهاء البصرة بل من -

00:01:44

فقهاء الاسلام وقد يبتلى المرء لعدم وجود غيره وقد يبتلى المرء كذلك وان وجد غيره بان قدم بان كان المتوفى من قرابته فحين اذ قد يظن به الخير وانه من طلبة -

00:02:04

فالعلم فلذا فان معرفة احكام التفصيم مهمة. وكثير من هذه الاحكام قد المرء ينساها مع طول الزمان او قصره احيانا لعدم المراجعة. ولكن ان حاول ان يجرب ولو مرة او مرتين في تغسيل ميت فان -

00:02:19

له اجرا فيما يتعلق بتغسيل الميت فان هذا من حق المسلم على المسلم وهو فرض كفاية ويكون في ذلك تثبيت لما عرفه قرأه في كتب اهل العلم. يقول المصنف فصل كما سبق معنا فان المصنف في هذا الفصل يورد صفة التغسيل. قال واذا اخذ في غسله -

00:02:34

اي اذا شرع المغسل في تغسيل الميت وقد سبق معنا صفة السرير الذي يجلس عليه وان الميت يجلس مستلقيا على ظهره على مفتسله وان تكون قدماته للقبلة وانه يستحب ان يكون رأسه اعلى من قدميه لكي ينحدر ماء الفصل وما وما يخرج -

00:02:54

منه من فضلات من جهة قدميه لا من جهة رأسه. قال المصنف ستر عورته وجوبا. تعبير المصنف بقوله ستر عورته وجوبا اي يجب ستر عورته قد تقدم معنا ان العورة اما للرجل او للمرأة واما لبالغ او لما بين السابعة الى البلوغ او لما دون السابعة. فنبدأ اولا -

00:03:17

بالبالغ فالبالغ ان كان رجلا فعورته ما بين سرتها وركبته في حياته فكذلك يلزم ستر ما بين السرة والركبة في حال تغسيله. واما المرأة فقد ذكر العلماء ان عورتها كذلك من السرة الى الركبة - [00:03:37](#)

لل الحاجة فيجوز كشفه للحاجة ولكن الاولى الستر فيما زاد كما سيأتي. واما الصبي الذي يكون من السابعة الى العاشرة ذكرها كان او انتى فان الفقهاء يقولون ان عورته الفرجان فقط - [00:03:54](#)

وذكر بعض المتأخرین ان التخصیص بالفргجين خاص بالذكر فقط واما بنت سبع فانه يكون ما بين السرة والركبة. الامر الف من كان دون السابعة فان من دون السابعة سيفصل کلامه بعد قليل المصنف. قال ستر عورته وجوبا الا من له دون سبع - [00:04:11](#) فانه لا يلزم ستر عورته لانه لا عورة له كما تقدم معنا في كتاب آآ الصلاة نعم احسن الله اليکم ثم جرده من ثيابه ندبیا الا النبي صلی الله عليه وسلم فلا. نعم. قال المصنف ثم جرده من ثيابه ايستحب تجريده - [00:04:32](#)

من ثيابه ندبیا اي انه يستحب تجريده من ثيابه. وهنا طریقة ذكرتها لكم اکثر من مرة ان المصنف دقیق في تعبیره في قضیة السنیة والندب والاستحباب. وذلك ان صاحب التنقیح قال في هذه المسألة انه یسن تجريده - [00:04:49](#)

والسنة اما ان تكون بامر النبي او فعل به. والنبي صلی الله عليه وسلم لم یجرد فالاولی ان یقال یندب وذلك ان دلیل استحباب التجريید من الملابس آآ ان ان الصحابة قالوا انجرده فنفعل كما نفعل في موئی - [00:05:10](#) مما یدل على انه مستفیض عندهم وقد اقرهم النبي صلی الله عليه وسلم عليه. قوله ان النبي صلی الله عليه وسلم فلا فان هذا من خصائصه صلی الله عليه وسلم الا یجرد - [00:05:26](#)

وسبب ایراد المصنف هذا الاستثناء لكي نعلم ان بعض الاحکام لا یشرع التأسي بالنبي صلی الله عليه وسلم لكونها خصائصه اذ ثبت ذلك له. والصحابۃ عندما جاءتهم سنة من نوم سمعوا صارخا یقول لا تجردوه وغسلوه من فوق قميصه - [00:05:38](#) الصلاة والسلام. نعم. ولو غسله في قميص خفیف واسع الكمین جاز. نعم. قول المصنف ولو هذا اشار فيه لخلاف ساذکره في نهاية المسألة قال ولو غسله في قميص معنی القميص اي الثوب الذي یلبسه يكون مفصلا للیدین ونحوها. فيجعل له کمان کمان - [00:05:58](#)

الیدین ويكون مفصلا على باقي الجسد. قال ولو غسله في قميص خفیف عبر بالخفیف لكي یمکن ان یمر الماء عليه اذا سک الماء فوق ذلك القماش الذي صنع منه القميص. قوله واسع الكمین لكي یسهل ذلك جسد المیت او ايضا ربما الوصول - [00:06:18](#) لشعر ابطه كما سیأتینا انه يستحب ازالته. قال المصنف جاز. عبر المصنف بانه یجوز اي ان الاولی ان یجرد ترى بنحو خرقه فانه اولی من ان آآ یفسل وعليه قميص. والطريقتان موجودة عند مفسل الموتی يوجد - [00:06:38](#) یلبسون ایاهما یوجد تجربید ویجعل علیه کخرقة او او منشفة ونحوها قلت لكم قبل قلیل ان المصنف عبر بلون لان هناك خلافا فان القاضی ابا یعلی وتلمیذه ابا الوفا ابن عقیل اختار ان التغسیل - [00:06:58](#)

في القميص افضل من التجربید اخذنا مما فعل بالنبي صلی الله عليه وسلم فھینئنڈ فضلوا آآ الغسلة في القميص وهذا الذي اشار اليه بقوله ولو نعم وستره عن العيون تحت ستر او سقف ونحوه. نعم قوله وستره عن العيون. المراد بالعيون اي لغير القریبین منه وانما البعیدین عنه فیستره - [00:07:15](#)

هم تحت ستر اما ان یجعل ستارة او في غرفة او في قبة او نحو ذلك. ولذلك قال تحت ستر فيجعل ستاره ونحوها او سقف سقف بیت فلا یكون تحت السماء قال او نحوه بان تضرب عليه خیمة او قبة او نحو ذلك - [00:07:38](#)

بحیث انه لا یکون تحت السماء مباشرة. ولا یکون مما یمکن الناس البار الكل ان یطلع عليه. فان هذا منھی مکروه احتراما میت ویکره النظر اليه لغير حاجة. نعم. قول المصنف یکره النظر الى جميع المیت - [00:07:58](#)

حالة تغسیل حالة تغسیل وغيره ايضا كما یعني سیأتي في نهاية کلمة الجملة. نعم حتى الغاسل فلا ینظر الا ما لا بد منه. نعم يقول حتى الغاسل فانه یکره له ان ینظر الى جسده الا - [00:08:18](#)

لما لابد له منه في التغسیل لكي یعرف این یصب الماء واین یدخل يده ونحو ذلك هذا الكلام الذي افرده المصنف یدل على الكراهة.

لكن تقدم معنا في الدرس الماظي - 00:08:35

انه يباح النظر للميت ولو بعد تكفيته فهناك اطلق المصنف تبعا لغيره انه يباح النظر للميت. وهنا قال المصنف يكره النظر اليه ويمكن الجمع بين الامرین من جهتين. الجهة الاولى ان يقال ان كراهيۃ النظر للميت انما هو في حال التفسیل - 00:08:49

لانه في حال التفسیل قد تظهر بعض اجزاء جسده بخلاف الموضع الاخری فانه يكون مستورا ولا يكون هناك فيه تقلیب. فکراھیۃ النظر هنا متعلقة بالتفسیل فقط فيكون استثناء من الاباحة المطلقة المتقدمة - 00:09:11

ويحتمل ايضا وهذا الاحتمال يعني اجتهادا مني. ولم اجد لها منصوصة ويحتمل ان يكون قولهم هناك انه يباح اي يباح النظر الى وجهه دون باقي الجسد لانه سیأتبنا انه يكره تغطیة الوجه في کلام المصنف بعد قليل - 00:09:26

نعم. قال ابن عقیل لان جميعه صار عورة. فلهذا شرع ستر جميعه. نعم. قول المصنف قال ابن عقیل لان جميعه صار عورة. اورد المصنف التعليل مع ان الكتاب ليس للتعليق وانما هو لذكر الاحکام. لان هذا مناط کلي - 00:09:44

فكأن المصنف يقول ان عندنا قاعدة کلية ان جسد الميت کله عورة والعورة نعلم انه لا يجوز النظر اليها فکذلك جسد الميت کله وكذلك لا يجوز لمسها فکذلك جلسة الميت لا يجوز لمسه - 00:10:00

وكذلك ايضا لا يكون لا يکون ما عليها ساترا الا اذا كان غير شاف ولا مفصل فکذلك جسد الميت يجب ان يكون ما غطاه ليس مفصلا وليس شافا للجلد. اذا اخذنا هذا کله من المناطق الكلى الذي اورده المصنف حينما قال لان جميعه صار عورة - 00:10:17

قال المصنف نقاً عن ابن عقیل فلهذا شرع ستر جميعه اي ستر جميع جسد الميت بعد التفسیل بالکفن. يجب ان نقول ذلك نقول انه قول المصنف شرع ستر جميعه اي بعد التفسیل بالکفن فانه بعد التفسیل يستر جميع جسده - 00:10:37

لماذا قلنا انه يجب ذلك؟ لانه سیأتبی بعد قليل انه لا يغطى وجهه فكيف لا يغطى وجهه وستر وشرع ستر جميعه فنقول ان مراده بأنه شرع ستر جميعه اي بالکفن نبه عليه منصور. نعم. وان يحظره غير من يعين في غسله - 00:10:57

الا ولیه فله الدخول عليه کيف شاء. نعم هذه مسألة وهي قضية الحضور حال التفسیل. قال المصنف ان يحضره غير من يعين في غسله هذه معطوفة على الجملة الاولى يكره النظر ويکره - 00:11:14

ان يحضر تفسیل ذلك الميت غير المغسل من يعين فقط من المغسل ومن يعين في غسله وهذا واضح احتراما للميت فان الانسان وهو نائم يکره ان الناس ينظرون اليه. فكيف اذا كان ميتا - 00:11:31

وكل احد من العقلاء اجزم انه لو جعل له الخيار لکره ان ينظر له احد حال موته الصغرى بالنوم او موته الكبرى بالوفاة. يقول المصنف الا نبیه وان كان ليس مغسلا - 00:11:48

وليس اه معينا فله الدخول عليه کيف شاء الامر معلق بالولي. طیب هذا هذا الاستثناء الذي اورده المصنف الحقيقة ان کثیرا من الفقهاء يخالفهم وذلك ان صاحب الانصاف كما نقله منصور في حاشیته عن الاقناع - 00:12:02

قدم انه يکره لغير المعین الحضور مطلقا. وقال هذا هو الصحيح ولم يستثنی الولي وقد جزم بذلك المرداوی في التنقیح وتبعه صاحب المنتهی ابن النجار فانهم اطلقوا انه يکره ان يدخل غير من يعين ولم يستثنوا - 00:12:21

الولي بل جزم ابن البهاء البغدادی في شرحه للوجیز ان الصواب المعن للاویاء فصرح بالمنع لهم ولذلك فان هذه مما تفرد بها المصنف والاقرب ان الولي لا يكون حاضرا الا ان يكون معينا على المشهور وهو الذي عليه مشی عليه - 00:12:45

يعني اغلب المتأخرین. ولا يغطى وجهه. نعم قوله ولا يغطى هذا النهي للکراھیۃ القرینۃ المتقدمة انه اورد المکروهات فاللغطیة وجهی الميت حال تفسیله مکروهہ. يکره تغطیته عند التفسیل. فيكون وجهه مکشوفا. الرجل ينظر اليه الرجال والمرأة ينظرون اليها - 00:13:06

النساء او اولیاؤها يجوز لها النظر لوجهها اذا كان من محارمها وتقدم في الدرس الماظی نعم. ويستحب خطب لحیة رجل ورأس امرأة. ولو غير شائبين. بحشاء. نعم. يقول المصنف ويستحب وهذا الاستحباب اخذ - 00:13:28

ليس مسنونا وانما اخذ بما جاء عن الصحابة انه افعلوا بامواتکم ويفعلوا باحیائكم من التجمل وغيره ومنه الخطاب. قال ويستحب

باب لحية رجل لأن الذي يخظب من الرجل إنما هي لحيته عادة وما زاد كالحواجب والشارب فانه لا يخظب. قال ورأس امرأة فالمرأة

- 00:13:45

رأسها بالحناء. قال المصنف ولو غير شائبين اي ولو كان الرجل والمرأة ليست لحية الرجل ولا شعر المرأة ابيظ او فيه بعض بياض فيها شيب وعبر المصنف بقوله ولو اشارة لخلاف اورده المجد ابو البركات - 00:14:05

فانه ذكر ان استحباب الخطاب انما هو للشائب دون غيره. وذهب ابو المعالي الى ان الخضاب انما هو احب لمن كانت عادته الخضاب وعادة لا يخظب الا من كان شائبا. اذا فالذهب تلثة اوجه انه خاص بمن كان - 00:14:22

وخطه الشيب ومنهم من قال من وخطه الشيب وكانت عادته الخضاب ومنهم من اطلق ولو كان غير شائب وهو الذي مشى عليه المصنف ثم يرفع رأسه برفق في اول غسله الى قريب من جلوسه. ولا يشق عليه. يقول المصنف ثم يرفع المغسل رأسه اي رأس الميت - 00:14:42

برفق اي بلين من غير غلطة ولا شدة في اول غسلة يعني قبل ان يكمل اول غسلة فقط هي التي يرفع فيها رأسه قال الى قريب من جلوسه اي ان رفعه لا يكون كالجلوس لأن الجلوس لا شك انه يؤثر على الميت ويؤذيه وانما الى قريب من جلوس - 00:15:03  
قالوا بحيث يكون المغسل كالمحتضر له في صدره. فيجعل ظهره اي ظهر الميت في صدر المغسل فيكون كالمحتضر له فيرفعه الى قريب من جلوسه عند زاوية منفرجة اكثر من تسعين بقليلها. قال ولا يشق عليه اي لا يشق على الميت ان كان متيسرا ان كان يؤذيه ذلك ان كان قد تهتك - 00:15:22

اعضاوه ربما اذاه فان كان يشق عليه ذلك فلا يغالب به. ويعصر بطن غير حامل بيده عصرا رفيقا. نعم قول المصنف هو يعصر بطن غير حامل اي ويعصر بطن المتوفى - 00:15:45

ويكون العصر من شرطه اولا ان يكون برافق فلابد ان يكون بلين فيكون هذا معطوف على قوله ثم يرفع رأسه برفق ويعصر بطنه برفق كذلك الامر الثاني ان سبب العصر ليخرج ما بقي في بطنه من فضلات فانها تخرج مع هذا العصر. لكي لا تخرج بعده. وقوله غير حامل - 00:15:59

فان الحامل كما جاء في الحديث لا يرفع رأسها ولا يعصر بطنها فيكون قوله غير حامل يعود للمسألتين السابقتين هي استثناء من الرفع فلا يرفع رأسها والامر الثاني انه لا يعصر بطنها معا - 00:16:19

نعم ويكثر صب الماء قوله بيده عصرا رفيقا نعم اورد الرفيق هنا. نعم. ويكثر ويكثر صب الماء حينئذ. نعم يكثر صب الماء حينئذ فاذا خرج من بطن الميت او من قبله شيء يجري مع الماء ولا يلوث الناس - 00:16:36

ويكون ثم بخور. يعني ويكون حاضرا بخور لكي يعني لا يتاذى بعض الحاضرين من الرائحة. فان البخور انما هو استحسان ولا يلزم بخور بعينه فلو وجد اطیاب فواحة او هناك رائحة نفاثة في المحل لکي. نعم. ثم يلف على يده خرقه خشنة او - 00:16:51  
ادخلها في كيس فينجي بها احد فرجيه ثم ثانية للفرج الثاني. نعم. قول المصنف ثم يلف على يده اي يلف الغاسل على يده خشنة لما عبر بالخشنة لأن الخشننة هي التي تدلk وتزيل النجاسة. قال او يدخلها او يدخل يده في كيس يكون كيس ليس من - 00:17:11  
بلاستيك فان بلاستيك مؤذن وانما المقصود بالكيس الذي يصنع من خرقه خشنة كذلك. مثل الذي يجعل على اليدي حمل به الحرار. فانه يكون من فرقه كذلك يجعل في اليدي. قال فينجي بها احد فرجيه - 00:17:31

يعني ينجي بتلك الخرقه او الكيس المصنوع من قماش ونحوه احد الفرجين القبل او الدبر وعبر باحد مما يدل على انه لا افضلية في تقديم احد الفرجين على الآخر. قال ثم ثانية للفرج الثاني. اي ويأخذ خرقه ثانية او كيسا اخر للفرج الثاني - 00:17:47

اذا المصنف هنا ذكر انه يأخذ خرتقين للقبل خرقه وللدبر خرقه. ثم ذكر بعد ذلك انه يأخذ خرقه ثالثة لسائر الجسد هذا الذي مشى عليه المصنف وهذا القول الذي مشى عليه المصنف جزم بانه هو الذهب - 00:18:07

الخلوة وذكر مرعي انه الاولى ولماذا قلت هذا الكلام؟ لأن ما مشى عليه صاحب المتنهى وهو ظاهر كلامه وكثير من والتنقية مثله انه يكون للقبر والدبر خرقه واحدة فحينئذ يكون لتفسيـل الميت خرتقان خرقـة للتنقية للفرجـين معا وخرقة تكون لسائر الجسد -

فتكون خلقتان بدل الثالث. هذا على سبيل اجمال فرق ما بين المنهى والاقناع. لكن هناك مسألة قد يظن ان الخرقه واحدة وهذا صحيح فيما اذا لم تكن الخرقه ملوثة اذا خرجت غير ملوثة فانه يأخذ خرقه للقبل وخرقه اخرى للدبر - 00:18:47  
وما اذا كانت ملوثة بان مسح احد القبليين احد السبليين ثم خرجت ملوثة فلا نقول انه يمسح بها المحل الثاني بل لا بد ان يأتي بمسحة اخرى ليتأكد من طهارة المحل - 00:19:07

وهذا الذي قلته معروف مما سبق معنا في كيفية الاستنجاء والاستجمار وصرح به صاحب المستوعب حينما قال اقل ما ينجيه بعد زوال الخبث ثلاثا في كل دفعه بخرقة نظيفة اذا يمسح المحل ثلاث مرات بخطه واحدة. ماذا يقول؟ ثم قال بعد ذلك قال فان خرج على الخرقه شيء - 00:19:22

في المسحة الاولى او الثانية او الثالثة القاها ولم يحتسب بها ويغسل يده ويأخذ خرقه ظاهرة او يغسل تلك الخرقه ويعود للمحل فينجهي حتى ينقه اذا لابد من انتباه ان ما ذكره المصنف محله فيما لو كانت الخرقه التي مسح بها القبل او الدبر رجعت نظيفتان. واما اذا رجعت متنجسة - 00:19:48

فلا بد ان يمسح ثانية وثالثة واكثر من ذلك حتى يمسح على المحل ثلاثا. احسن الله اليكم. ولا يحل مس عورة من له سبع فاكثر. نعم.  
يقول المصنف ولا يحل موسه وهذه سبق الاشارة اليها في كلام عقيم. من له سبع سنين فاكثر لان آآ من له سبع له عورة ومن دون -

00:20:15

فليس له عورة واطلق المصنف هنا يدل على انه يحرم مس العورة ولو كان محرا. ولو كان آآ محرا له بان كان ابنا او كان ابا فانه يحرم مسه ولا النظر الى تلك العورة. ويستحب الا يمس سائر بدنه الا بخرقة. نعم. قول المصنف - 00:20:35  
يستحبوا الا يمس سائرا سبق الاشارة الى ان الفقهاء عندهم استخدام يأخذون في كلمة سائر لغة غير المشهورة وهي صحيحة عند اللغويين كما بينه صاحب الناج العروس ونقل فيه نقا جيدا - 00:20:55

اذ الاصل في اللغة ان الكلمة سائر يعنيون به كل او جميع. ولذلك تذكرون في مختصر الاصول والسائل من صيغ العموم ولكن الفقهاء يستخدمونها بمعنى الباقي. وهذا اشرت لها دائما ان نكر هذه المسألة في اصطلاح الفقهاء. قول المصنف يستحب الا يمس سائر اي باقيا - 00:21:10

لان العورة يحرم ما عدا العورة يستحب عدم مسها. يستحب وليس بواجب. قال الا بخرقة الا بخرقة طيب مخالفة الاستحباب هنا تارة يكون مكروره وتارة يكون خلاف الاولى لم اجد عند المؤاخرين كلاما الا ما ذكره ابن القيم. فقد جزم ابن القيم بكراهية -

00:21:31

ميسى بدن الميت بغير غسله اذا صرخ ابن القيم ان الاستحباب عدم المس واما المس فانه مكرور وهذا يدل على شدة الخطورة في هذا الباب. نعم احتراما للميت طبعا لا شك نعم - 00:21:55

ولا يجب فعل الغسل. قوله ولا يجب فعل الغسل مباشرة الغسل. اذا الذي لا يجب امران لا يجب المباشرة فلا يجب شخص بنفسه يباشر. فيوضع او يعني بيده يدك ويمر بيده على على اعضاء - 00:22:13

الميت هذا ليس بواجب ولا تجب صفة الكمال التي تقدمت. هذا يعني قوله ولا يجب فعل الغسل الفعل بمعنى المباشرة والفعل بمعنى الذي سبق ذكره قبل قليل فلو ترك تحت ميزاب ونحوه وحضر اهل لغسله ونوى ومضى زمن يمكن غسله فيه صح. قال المصنف فلو -  
00:22:31

ترك اي الميت تحت ميزاب الميزاب نعرفه الذي يكون في البيوت واطرافها ونحوه من الاشياء التي يصب تصب الماء مثل الحنفيات الماء ومثل لو كان تحت مطر ايضا وجعل تحت مطر - 00:22:55  
او جعل في ماء غمس فيه او كان غريقا بنفس المعنى. قال وحضر اهل لغسله. يعني لابد ان يكون حال وظعه تحت الماء قد حضر الاهل للغسل وهذا هو شرط الاول - 00:23:11

والا هل للغسل كما تقدم معنا في الدرس الماظي وذكرته في اول هذا الدرس هو ان يكون مسلما عاقلا ولو مميازا. قوله ونوى هذا الشرط الثاني لابد ان ينوي غسله فلا بد ان يكون ناويا غسله وان يكون حاضرا فلا بد من هذين القدين. الشرط الثالث قال ومضى زمان يمكن غسله فيه - 00:23:26

قوله ومضى زمان يمكن غسله فيه معناه انه تمر يمر هذا الماء بمقدار جرية على كامل بدنه هذا معناه ولذلك يقول منصور في تفسير هذه العبارة ويعلمه الماء لكن هنا ذكر المصنف ومضى زمان فيكون قصده بمضي زمان بمقدار الجرية - 00:23:46

قال المصنف صحة صح هذا الغسل للميت واجزأه ولا يلزم اعادته ثم ينوي غسله ونيته فرض وكذا تعميم بدنه به. نعم يقول المصنف ثم ينوي غسله هنا ثم ينوي غسله يعود للصفة الاولى. رجع - 00:24:08

بصفة الكمال بعد ان يرفعه بنحو قدر الجالس ويحصر بطنه وينجيشه ينتقل بعد ذلك لصفة الكمال لانه ذكر استطرادا صفة الاجزاء ثم رجع لصفة الكمال قال ينوي غسله ويكون النية بعد التجريد وما سبق فعله - 00:24:29

قال المصنف ونيته فرض هذا هو الركن الاول من اركان تفسير الميت النية فلا بد ان ينوي من الذي ينوي من اجتماع فيه امران من كان اهلا للتفسير وهو المسلم العاقل ولو مميازا - 00:24:46

والشرط الثاني ان يكون حاضرا الذي نوى لابد ان يكون حاضرا وقت تفسيره. سواء باشر بنفسه او لم يباشر بنفسه باش جاء معه معاون او جاء معه من لا تصح نيته كالكافر او جعل تحت مزاب ونحوه. الشرط الثاني او عفوا ليس سلطانا وانما الركن الثاني - 00:25:01

في التفسير قال وكذا تعميم بدنه به. اي لابد من تعميم بدن الميت به. الظمير بقوله به يعود للماء الطهور الذي سبق معنا في الدرس الماظي انه شرط. ولذلك بعظامهم يقول وتعميم بدنه بالماء - 00:25:20

الذي هو طهور غير متغير لا بسرد ولا بكافور ولا بغيرها اذا لا بد من تعميم بدنه بالماء الطهور ولو مرة واحدة. ولو ان المصنف يعني اظهر اظهر هذا المظمر فقالوا وتعميم بدنه بالماء - 00:25:40

ظهور لما احتاجنا لهذا الاشارة البعيدة. نعم. ثم يسمى نعم. وحكمها حكم تسمية وضوء وغسل حي. نعم. سبق معنى ان التسمية على وضوء وغسل الحي واجبة وانها تسقط بالنسبيان وتسقط بالسهو فكذلك هنا. ثم يغسل كفيه ثم يغسل - 00:25:56

الغالس كفي الميت. فيبدأ بغسل كفيه باسالة الماء عليهم ولا يلزم ان يدلکهما ويعتبر غسل ما عليه من نجاسة. ولا يكفي مسحها ولا وصول الماء اليها. يقول المصنف يلزم اذا كان على جسد الميت نجاسة - 00:26:16

ان تغسل قال المصنف يعتبر غسل ما عليه من النجاسة سواء كانت النجاسة على السبيلين او كانت النجاسة على سائر بدنه لا يستثنى من ذلك الا شيء واحد نجس لا يشرع ازالته سيأتينا ان شاء الله وهو دم الشهيد. فان دم الشهيد لا يشرع ازالته. مع انه نجس - 00:26:35

طيب قالوا يعتبر وصل ما عليه من نجاسة ولا يكفي مسحها اي لا يكفي مسح النجاسة. بل لابد من الغسل. وهذا يدلنا على ان الاستجمار وهو مسح انما هو خاص بالاحياء دون الاموات. فلا يستجمر - 00:26:59

للميت ولو لم تجاوز النجاسة محله المعتاد. ولذلك قال ولا يكفي مسحها ويدخل في المسح الاستجمار. قال ولا وصول الماء اليها لا يلزم وصول الماء بل لابد من الغسل والفرق بين وصول الماء والغسل ان الغسل هو وصول الماء للمحل وانفصاله - 00:27:17

واما وصول الماء وحده دون انفصال فهو اقرب للغمري. الذي جاء في بعض الاشياء التي فيها غمر مثل حال استنكاح ومثل اللي هو الشك وفي مثل حال المذبي وفي حال بول الصبي. اذا لا يكفي وصول الماء اليها بل لا بد من الغسل وحينئذ الغسل لابد ان يكون - 00:27:35

الماء الذي يصل وينفصل. طيب اه ذكرت قبل قليل ان ظاهر كلام المصنف بل هو صريحه انه لا يكفي الاستجمار وهذا صحيح وهذا الذي جزم به وهو ظاهر المتأخرین جميعا المؤلف والمنتهى والغاية كلهم على انه لا يجزئ - 00:27:55

في تفسير الميت للاستجمار بل لا بد من الغسل بالماء وهو صورة منصور الاستنتاج. نعم. ويستحب ان يدخل اصبعيه السبابه والابهام

عليهما خرقه خشنة مبلولة بالماء بين شفتته واسنانه ومنظريه وينظفهما ولا يدخله فيهما. قول المصنف يستحب - 00:28:14

الواو هنا يعني تقضي مطلق الجمع كما نعلم لكن ذكر منصور في الروض ان هذا ادخال الاصبعين انما هو مستحب بعد غسل كفي الميت وهذا الفائد ذكرت لكم تدلنا على ان المصنف عندما قال قبل ثلاثة اسطر او سطرين ثم يغسل كفيه - 00:28:34

المفروض ان تكون بعدها ثم يدخل اصبعيه السبابه والاباهام عليهما خرقه الى اخره فقد اورد بينهما جملة اعتراضية متعلقة بالنجasse هذه المفروض اما ان تقدم او تؤخر فقد يكون مصنف اوردها او اضافها بعد ذلك العلم عند الله ما سبب هذا التقديم والتأخير في

كلامه؟ طيب قال المصنف يستحب ان يدخل اصبعيه السبابه نعرف - 00:28:57

والاباهام عليهما خرقه خشنة عرفنا لها سميت خرقه خشنة او اعتبر هذا القيد وان تكون مبلولة بماء و يجعل بين شفتته قول المصنف يجعلها بين شفتته هكذا عبر واوضح من هذا التعبير عباره المحرر حينما قال يجعلها في باطن شفتته - 00:29:21

اما يدل على ان التبديل ليس للظاهر وانما للباطن ايضا فيدخلها بداخل الشفتين وهو اوضح من تعبير المصنف. فالتعبير بالباطن كما عبر ابو البركات اوضح واجود. لانه قد يظن الظاهر - 00:29:43

فقط وليس كذلك. قال فيمسح اسنانه اي يمسح هذه الخرقه او بالاصبعين الذين عليهما خرقه اسنانه. قال ومن خيريه بكسر الخاء بان يدخلوها في داخل منخريه وينظفها مما فيها وسيأتي تفصيل اكتر. قال ولا يدخله او ولا يدخل الماء يعني فيه ماء اي في الفم والانف. نعم - 00:29:55

ويتبع ما تحت اظفاره بعده ان لم يكن قلمها. نعم. يقول المصنف ويتابع ما تحت اظفاره اي من الوسخ لا يلزم ان يكون نجasse وانما يكون وسخا يسبب سوادا بعده ان لم يكن قلمها ان لم يكن المغسل قد قلمها. لانه سيأتينا ان التقليم استحبه بعض اهل العلم وهو الذي اعتمد المصنف انه - 00:30:18

يستحب تقليم اه اظافر الميت سنتكلم عن قضية العود ما نوعه؟ وانه يجب ان يكون عودالينا كالصفصافي ونحوه وسيأتي في الحال ان شاء الله نعم تفضل. ويسن للغاسل ان يوضئه في اول غسلاته. هذه المسألة محل اشكال. ووجه الاشكال ان المصنف وهو المذهب - 00:30:42

انهم يقولون ان وضوء الميت ان توظئة الميت في اول تغسيله مسنون وليس بواجب. ولحديث ام عطية المعروف ابدأ ببيانها ومواقع الوضوء منها. فيستحب ان تغسل يداه ثم الوجه ثم اليدين ثم باقي اعضاء الوضوء وهكذا - 00:31:02

لماذا اوردت هذا الاستشكال؟ استشكال انه سيمز علينا بعد قليل ان الميت اذا غسل ثم بعد تغسله خرج منه نجasse فيجب ان يواظأ. اذا هنا في البداية قالوا يستحب. ثم قالوا اذا خرجت منه - 00:31:22

نجasse فيجب ان يواظأ فكان في المسألة اشكالا. لماذا؟ النجasse الخارجة بعد التغسيل توجب الوضوء. مع انه قبل ذلك لا تجبه والحقيقة وجدت توجيها للشيخ عثمان في غير مظننته لكي يجمع بين كلامهم الاخير وكلامهم الاول - 00:31:39

فذكر عثمان ابن قايد ان الظاهر ان الميت اذا كان محدثا اي في حياته قبل موته فانه يجب ان يواظأ وهذا الكلام ذكره عثمان صحيح انه يستقيم به كلامهم لكن لم يذكره احد قبله. وهذا يريد الاشكال فانهم اطلقوا ان الوضوء مستحب - 00:31:57

اذا عرفت ذلك فانه سيأتي معنا بعد قليل ايجاب الوضوء في صور كثيرة ولعل اطلاق كلامهم الاول انه يستحب وضوءه يدل على انه لا يجب توظئته مرة اخرى خلافا لما اوردوه - 00:32:20

ولذلك فان منصور الشیخ منصور وغيره يريدها على تردد فيقول ان اوجبنا الوضوء ان اوجبنا الوضوء ولم يجزم. ولكن اذا اطلقت اذا اخذت باطلاقهم الاول هنا من غير الظاهر الذي استظهره عثمان - 00:32:36

فان الصور التي ستأتيها بعد قليل ان شاء الله يكون فيها الوضوء ليس بالازم نعم. قال كوضوء حدث اي وظأ كوضوء الحدث الاصغر تماما حتى مع غسل القدمين ما خلا المضمضة والاستنشاق فانه لا يمضمض ولا يستنشق - 00:32:48

لان يقوم مقامهما ما مر معنا قبل قليل من ادخال اصبعين اذا لفتا في خرقه في منخريه وفي لشفتيه ان لم يخرج منه شيء. نعم. قال ان لم يخرج منه شيء - 00:33:06

قوله يخرج منه شيء اي ناقض للوضوء سواء كان من السبليين او من غير السبليين كالدم طبعا هنا عبر بالخروج ومسألة سأشيدها اشارة هنا اتكلم عنها تناول الفقهاء اذا كان النقض بغير الخروج - 00:33:21

اذا كان نقض الوضوء بغير الخروج مثل مس من ينتقض وضوئه فقالوا اذا مس من ينتقض وضوئه بالمس الميت بان مس رجل المرأة والمرأة مست الرجل بشهوة على المشهور فانه ينتقض الماس - 00:33:36

وعلى ذلك قال كثير من المتأخرين وفيه نظر حقيقة فانه يلزم وضوئه فيكون قوله خرج مخرج الغالب لكن نقول الصواب انه خاص بالخروج دون المس قال فان خرج اعيد وضوئه. قول المصنف اعيد وضوئه - 00:33:54

قالوا وجوبا هنا واجوبا وهذا محل استشكال الذي مر معنا كيف يقال وجوبا هنا وقبل يقال استحبابا فالاولى اما ان يقال في الحالتين وجوبا كما قال عثمان واما ان يقال في الحالتين استحبابا - 00:34:09

قال ويأتي حكم غسل اي حكم غسله مرة ثانية واعادة غسله. نعم احسن الله اليكم ويجزئ غسله مرة وكذا لو نوى وسمى وغمسه في ماء كثير مرة واحدة ويكره الاقتصار عليها. قول المصنف - 00:34:24

ويجزئ غسله مرة ان يكره ان يعمم جسده مرة بل السنة ان يكون ثلاثا او خمسا او سبعا. قال وكذا لو نوى وسمى وغمسه او في ماء كثير مثل ما مر معناه لو جعله تحت مizar قلنا او كان جعله في ماء هذه هي صورتها مرة واحدة فانه مجزئ لكن قال المصنف يكره الاقتصار - 00:34:41

عليها ان يكره الاقتصار على المرة. الدليل على الكراهة انه جاء في حديث ام عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهن اغسلنها ثلاثا اهذا هو حد ادنى للندب؟ فمن نقص عنه يكون مكروها. ويحسن ضرب سدر ونحوه. طيب. قول المصنف يحسن ضرب سدر - 00:35:01

اولا في قوله السدر طبعا معروفا بنوعه سواء كان بريبا او غيره كل او او جبليا كله يسمى سدر فاما دام اه من هذه الفصيلة فهو سدر. لكن ما معنى قوله ضرب سدر؟ الضرب يقصد به امران - 00:35:22

الدق والخوض وكلاهما مراد. فنبدا اولا بالدق فالسدر لابد ان يدق ويطحن ولا يوضع في الماء من غير دق ولا طحن فلا بد من طحنه والامر الثاني لا بد ان يخلط بالماء - 00:35:38

فيوضع في ماء ويحرك حتى يكون فيه اه سفل ويكون فيه ايضا اه يكون فيه سفل ويكون فيه رغوة فالمعنى ان الضرب جمع الدق مع الخلط معا حينئذ يكون فيه الضرب. مثل العجين لما يضرب انت في الحقيقة تدقه مع كثرة الخوض يصغر - 00:35:53

وهكذا. نعم. فيغسل برغوثه رأسه ولحيته فقط. نعم. قوله فيغسل برغوثه او رغوثه او رغوثه مثلثة رأسه فقط يغسل به الرأس واللحية فقط ويكون الغسل للرأس واللحية في كل الغسلات سواء كان ثلاثا او كن خمسا او كن سبعا - 00:36:15

فالغسل بالرغوة الرأس الميت ولحيته في كل الغسلات التي تصل الى سبع وبدنه وبدنه بالثلث. طبعا الرغوة نعرفها الرغوة التي تكون فوق الشيء مع كثرة الضرب والخوض. قال وبدنه بالثلث - 00:36:38

السفل هو اللي احنا نسميه الحثال. الحفل والحثالة التي تكون في الاسفل وتكون فيها البقايا الثقيلة جدا. هذا يسمى السفن وهو التخيب. قال وبدنه بالثلث يغسل باقي البدن بالثلث. الثلث يبقى. واما الرغوة فسهل غسلها بالماء. ويقوم الخطمي ونحوه مقام السدر - 00:36:55

نعم قوله هو يقوم الخطمي ونحوه هذا يعود تفسير للسابق حينما قال ويحسن ضرب سدر ونحوه ما هو الذي نحوه؟ قال يقوم الخطمي ونحوه مقام الستر ويكون السدر في كل غسلة. طيب. اه هذه المسألة اه دعوني اشرح كيف يكون الغسلة. يقول المصنف ويكون السدر في كل غسلة سواء - 00:37:15

غسل غسلة واحدة فاكتفى بها او ثلاثا لانها الوتر يقطع ريها او خمسا او سبعا او زاد على ذلك ان شاء ان لم يكن قد نقل محل كيف يكون الغسل بالسدر؟ مرة معنا فكرة مصنف انه يجعل رغوة السدر على رأسه ولحيته و يجعل الثلث على جسده - 00:37:40

والسفل فيه ماء وسدر معا ثم بعد جعله ذلك يمر عليه على سائر الجسم بالماء فتكون كل غسلة مكونة من غسلتين هي سبع اصلات

لكن كل غسلة من غسلات السبع او الخمس او الثالث مكونة من غسلتين - 00:37:58

الغسلة الاولى بالسدر على الرأس وعلى الجسد ثم يتبعها بالماء الطهور القراح فتكون مجموع الغسلتين غسلة واحدة اذا لابد ان نتبه لهذه المسألة وهذا هو المعتمد لان بعض المتقديمين استشكل كيف يغسل ؟ الجسد سبع غسلات في كل غسلة بالسدر - 00:38:16  
واذا وضع السدر في الماء كما تعلمون يجعل لونه متغيرا ورائحته متغيرة وكل الاوصاف لا شك انها متغيرة طعما ولوانا ورائحة فلذلك قال بعض المتقديمين وهو ابن حامد انه يجعل شيء يسير جدا بمقدار نصف درهم - 00:38:36

ونصف الدرهم لا يعادل جرام ونصف يعني شيء يسير جدا لكي لا يكون له لون او رائحة ولا اعتمدوه ؟ قالوا بل يجعل فيه ما يكون فيه السدر الذي يحصل التنظيف وتقوية الجلد وتصليبه لكن لابد من ان يتبع بالماء القراح - 00:38:53

وسيشير له مصلى بعد ماء القرح لكن اشكالية هذا الباب بالذات ان المصنف يرد جملات اعتراضية كثيرة جدا. نعم. ويحسن تيمنه فيغسل شقه الايمان من نحو رأسه الى نحو رجليه يبدأ بصفحة عنقه ثم الى الكتف ثم الى الرجل ثم الايسر كذلك. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم قال وابدأنا بما - 00:39:10

فدل على استحباب التيمان ويبدا من العلو لان اشرف الجسد اعلاه فيبدأ بشقه الايمان من نحو رأسه اي من قريب رأسه لان الرأس يعني عليه السفل ويغسل وحده. اه من نحو رأسه الى نحو رجليه. يبدأ بصفحة العنق ثم الكتف ثم الرجل ثم يبدأ بالشق الايسر كذلك واضحة. نعم - 00:39:30

ويقلبه على جنبيه مع غسل شقيقه. نعم مع غسل شقيقه التي تكون على المفترض فانه يمر عليه الماء حال التقليل. نعم. في رفع جنبه الايمان ويفصل ظهره ووركه. وفخذه ويفعل بجانبه الايسر كذلك - 00:39:50

واضحة هذا اذا كان على ظهره ولا يكبه على وجهه نعم ولا يكبه لا يجعل الميت على وجهه لان هذا منهي عنه وفيه ايذاء الميت ثم يفيض الماء القرح على جميع بدنـه. هذه الجملة التي محلها السابقة. كانه يقول ويكون السدر في كل غسلة ثم يفيض الماء - 00:40:07

راح على بدنـه على جميع بدنـه فمحل هذه الجملة ان تكون متقدمة ولذلك فان قول المصنف ثم يفيض الماء اي ثم بعد تعقيم الجسد بالغسلة التي تكون بالسدر بعدها وجوبا - 00:40:27

يفيض الماء القرح وهو الطهور الذي لم يتغير شيء من اوصافه عدد جميع البدن لا على بعضه وجوبا بعد كل غسلة بالسدر فحينئذ يكون مجموع الغسلتين غسلة واحدة هذا الذي ذكروه - 00:40:42

من باب الفائدة وقفت فقط عند صاحب المستوعب انه يقول لـان الفقهاء ظاهر كلامهم يبدأ بالسدر فيعم بـدنه ثم يأتي بالماء القرح الصاحب المستوعب قال لا يأتي بالسدر ثم ينشـه - 00:40:57

ثم يأتي بـعده بماء القرح لكن لم يذكر التنشـيف من بـعده فيما اعلم. نعم فيكون ذلك غسلة واحدة. نعم اي جميع الغسلتين غسلة نعم يجمع فيها بين السدر والماء القرح. الغسلتين يجمع فيها بين السدر. السدر امـارـاه على الجـسـدـ كـامـلاـ ثم يأتي بـعده بماء القرح يـزـيلـ - 00:41:10

سترا وما يعني على جـسـدـ المـيـتـ يـفـعـلـ ذـلـكـ ثـلـاثـاـ. نـعـمـ. قـوـلـهـ يـفـعـلـ ذـلـكـ ثـلـاثـاـ اـسـتـحـبـاـ وـهـ اـقـلـ اـسـتـحـبـ ثـلـاثـ وـقـدـ سـبـقـ مـعـنـاـ اـنـ يـكـرـهـ  
الاكتفاء بـغـسلـةـ وـاحـدـةـ وـلـوـ كـانـتـ اـلـاـولـىـ بـالـسـدـرـ وـالـثـانـيـةـ بـالـقـرـعـ فـاـنـ مـجـمـوـعـ ثـنـيـنـ وـاحـدـةـ - 00:41:33

ولذلك فـاـنـ الـمـسـتـحـبـ اـنـ يـكـوـنـ ثـلـاثـاـ اـيـ نـدـبـاـ وـيـكـرـهـ اـنـ تـكـوـنـ وـاحـدـةـ طـيـبـ الـخـمـسـ كـذـلـكـ مـسـتـحـبـ وـالـسـيـعـ كـذـلـكـ  
مـسـتـحـبـ وـاـنـمـاـ الـمـكـرـوـهـ اـنـمـاـ هـوـ غـسلـةـ وـاحـدـةـ. اـلـاـ انـ الـوـضـوـءـ فـيـ الـاـولـىـ فـقـطـ. نـعـمـ. قـوـلـهـ المـصـنـفـ اـلـاـ انـ الـوـضـوـءـ فـيـ الـاـولـىـ فـقـطـ. اـيـ انـ  
الـغـسلـةـ الـاـولـىـ وـالـثـانـيـةـ اـلـىـ - 00:41:51

كلها متساوية الفرق بينها ان الاولى فقط هي التي فيها الوضوء استحبابا على قولهـمـ وعلى قولهـمـ وـجـوـبـاـ انـ كانـ المـيـتـ قدـ اـحـدـثـ  
فيـ حـيـاتـهـ قـبـلـ موـتـهـ يـمـرـ فيـ كـلـ مـرـةـ يـدـهـ عـلـىـ بـطـنـهـ. نـعـمـ. اـمـاـ اـمـارـ الـيـدـ عـلـىـ الـبـطـنـ فـهـوـ مـسـتـحـبـ فيـ كـلـ الغـسلـاتـ. الـثـلـاثـةـ وـالـخـمـسـ اوـ  
الـسـيـعـ يـسـتـحـبـ اـنـ يـمـرـ فيـ كـلـ مـرـةـ اـيـ فـيـ - 00:42:13

بكل غسلة يده كما سبق برفق على بطنه من علو الى سفل اي على بطن الميت. فان لم ينق بالثلاث غسله الى سبع. نعم. يقول المصنف  
فان لم ينق الميت بالثلاث. غسله المغسل الى سبع. والمستحب ان تكون خمسا او سبعا فيقطع على وتر. لكن لو قطع على شفع فانه -

00:42:35

مو جائز فحينئذ نقول يجب تفسيله حينئذ ان لم ينق الى خمس غسلات او الى سبع وهل يجب اعادة الوضوء هنا سكت عن الوضوء  
لكن ذكر ملحوظ لطيف عثمان ان المؤلف ذكرها في حاشية عن المنتهى قال ان صاحب الاقناع صرخ -

00:42:55

معنى وجوب الوضوء وان لم يعني عفوا ان المصنف آآ صرخ بالمعنى وان لم يصرح بالصراحة بوجوب الوضوء في هذه الحالة امين  
اخذنا ذلك لانه ذكر فيما سبق حينما قال فان خرج اعيد وضوءه -

00:43:16

وهذه محل اشكال عندنا في قضية اللي ذكرتها قبل قليل هل يجب اعادة الوضوء ام لا يجب وذكرتها في اول مسألة وهي مسائل  
مشكلة حقيقة في باب تفسير الميت وقد فهم عثمان ان قوله غسله الى سبع مع اعادة الوضوء وجوبا وجوبا. وهذا هو هذا -

00:43:36

يعني شبه تصریح المصنف. نعم فان لم ينق بسبعين فالاولى غسله حتى ينق. قال المصنف فان لم ينق الميت بسبعين اي بسبعين غسلات.  
فقال المصنف فالاولى غسله حتى ينق. ما معنى قوله؟ وال الاولى؟ معنى قوله الاولى اي ان ذلك ليس بواجب ان يزيد عن سبع -

00:43:55

وانما هو من باب الاولى ولم يقل حتى من باب المستحب والسبب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام عطية اغسلنها ثلاثة او خمسا  
او سبعا او زدنا على ذلك ان رأيت ذلك او نحو مما قال عليه الصلاة والسلام -

00:44:16

فلم يلزم بالزيادة وانما علقة على اه اختيارهن فدل على عدم الوجوب فدل على عدم الوجوب. هذا ما ذهب اليه المصنف اه من  
ذهب لهذا الرأي انه لا يجب الزيادة على سبع -

00:44:33

آآ قبل المصنف ذهب اليه تقييد دين الجراري عليه رحمة الله وبعد المصنف صاحب الغایة مرعي جزموا بان الزيادة على سبع ليست  
بواجبة والذي مشى عليه في المنتهى تبعا لما في الانصاف -

00:44:48

انه اذا لم ينق فيجب الزيادة على السبع. وقد ذكر صاحب الانصاف ان الصحيح من المذهب انه يزاد على سبع. اذا لم ينق. والعجيب  
ان المصنف جزم بالقول الثاني الذي مشى عليه في الانصاف والمنتهى. في كتابه الزاد. خلافا لقوله في هذا الكتاب -

00:45:06

طبعا قول النبي صلى الله عليه وسلم هذى مسألة بس اصولية اخذها للفائدة اه قوله ان رأيت ذلك هذا مثال للواجب المعلق على  
الاختيار فهل يصح ان يكون الواجب معلق على اختيار المكلف اه بمسألة اصولية هذه من تطبيقاتها -

00:45:26

ويقطع على وتر من غير اعادة وضوء. لا مو يقطع على وتر من غير اعادة على وضوء اذا لم يكن قد خرج شيء. فاعادة فالوضوء انما  
يكون في الغسلة الاولى فقط -

00:45:41

وان خرج منه شيء بعد الثلاث اعيد وضوءه. نعم. اذا خرج من الميت شيء ناقض من الوضوء من السبيلين او من غيرهما اعيد وضوءه  
سواء بعد الاولى او بعد الثلاث كلها واحدة. وهنا قول المصنف اعيد وضوءه ظاهر كلام المصنف انه يشمل اه ما ينقض الوضوء خرج  
من السبيلين او من غيرهما -

00:45:51

وذكر مرعي انه يتوجه احتمال عنده هو انه لو خرج من غير السبيلين ان قوله خرج من غير السبيلين وهذا هو ظاهر اطلاق  
المصنف وقد جزم بهذا الاطلاق الذي او الاحتمال الذي مشى عليه مرعي وهو ظاهر كلام مصنف شارح هذا الكتاب وهو صاحب  
الكشف -

00:46:11

نعم نرجع لقول المصنف وان خرج منه شيء بعد الثلاث اعيد وضوءه قوله اعيد وضوءه وجوبا هذا هو المذهب جزم بأنه يجب اذا  
خرج من الميت شيء المصنف هنا ظاهر كلامه وصرح بلفظة ان يجد صاحب المبدع وابن النجار في شرح المنتهى -  
ومما يدل على استشكال ان اعادة الوضوء واجبة مع قولهم في اول الباب انه يستحب ان منصور حينما ذكر قولهم بالوجوب قال  
وعنه لا يجب لأن منصور يميل الى انه حتى لو خرج من الميت شيء لا يجب اعادة الوضوء. والحقيقة هذا القول يعني متوجه بناء على

الاصل اللي ذكرت لكم في البداية وكان ما صرحت منصور لكن كانه من سياق كلامه يعني يميل اليه. نعم. ووجب غسله كلما خرج الى سبع. نعم ويجب غسله الى سبع بعد اعادة الموضوع - 00:47:09

وما زاد عن سبع فذكر مصنف انه ليس بواجب وان خرج منه شيء من السبيلين او غيرهما بعد السبع غسل النجاسة. وجوبا يجب غسلها لأنها نجاسة. نعم. ووضى. قوله ووظا - 00:47:22

على المذهب وجوبا انه يجب ان يتوضأ ومحل ذلك طبعا اذا قلنا ان الوضوء واجب لانه حكم منصور روایة انه ليس بواجب ولا غسل لكن يحشو بالقطن. نعم ولا ولا غسل للمحل ولكن يحشو بالقطن اي يحشو المخرج بالقطن - 00:47:35 او ينجم به كما تفعل المستحاضة. يلجم يعني يسد المحل من غير احتشام فان لم يمسكه ذلك حشي بالطين الحر الذي له قوة تمسل المحل. نعم قوله الطين الحر المراد بالطين الحر هو الخالص - 00:47:53

وقد ذكر الجوهرى في الصحاح ان الطين الحر هو الذي لا رمل فيه. فيكون طينا كاما. فيمسك المحل. ولا يكره حشو المحل ان لم يستمسك. نعم قول المصنف ولا يكره حشو - 00:48:08

مع انه ذكر هناك الامر به هذا اشاره لرواية عن الامام احمد حكاها ابن ابي موسى انه يكره حشو المحل. وان خيف خروج شيء من منافذ وجهه لا يأس ان يخشى بقطن. يقول المصنف وان خيف خروج شيء مثل الدم والصديد من منافذ وجهه كالانف او الفم - 00:48:21

فانه لا يأس ان يخشى بقطن ونحوه لكي لا يخرج ذلك الدم. ولو كان ليس قطعا خروجه ولكن يخشى وان خرج منه شيء بعد وضعه في اكتفائه ولفها عليه حمل ولم يعد غسل ولا وضوء. سواء كان في السابعة او قبلها. نعم - 00:48:40  
مر معنا بثلاث حالات مر معنا اذا خرج شيء قبل الغسلة السابعة فالذهب انه يجب غسل النجاسة ويجب الوضوء. ويجب اعادته غسل الجسد. قبل السابعة. اذا خرج منه شيء بعد السابعة - 00:48:58

فانه توصل النجاسة ويؤظا من غير غسل. هذى الحالة الثانية. الحالة الثالثة ان خرج منه شيء بعد وضعه في اكتفائه ولفها عليه فانه في هذه الحالة اه ولفها عليه حمل - 00:49:14

ولم يعد غسله ولا يوضأ سواء كان قد غسل سبعا او غسل دون ذلك او غسل دون ذلك بس عندي هنا مسألة قول المصنف فان خرج منه شيء بعد وضعه في اكتفائه ولفها عليه - 00:49:34

مفهوم هذه المسألة انه ان وضع على الكفن ولم يلف عليه ثم خرج شيء فانه حينئذ يجب غسل النجاسة صرحت بهذا المفهوم ابن تيميم في مختصره. اذا تصبح السور اربع - 00:49:50

في اوقات خروج النجاسة. نعم. ويسن ان يجعل في الاخرة كافورا وسدرا. نعم. هذه المسألة قوله ويسن ان يجعل في الاخرة اي في اخر الغسلات سواء كانت ثلاثة او سبعا او خمسا كافورا وسدرا. قوله وسدرا هنا بمعنى مع. الواو هنا بمعنى مع - 00:50:04  
اي يستحب ان يكون كافور مع السدر. فلا يجعل له غسلة منفصلة وانما تكون مع السدر ثم يتبعها بعد ذلك بالماء واما ما قبل الاخرة فيكون السدر وحده بلا كافور. والكافور مفيد. فانه اذا غسل به الميت - 00:50:23

لم تقرب منه دواب الارض والهوان فلا تحفر القبر. فان نافذ رائحة الكافور قوية جدا كما ان الكافور يقوى الجسم ويصلبه وهذا مفيد للميت. وغسله بالماء البارد افضل. ولا يأس بغسله بالماء - 00:50:39

تفسله بالماء البارد افضل لانه اصح لجسمه ولا شك. ولا يأس بغسله بالماء حار الغسل بالماء الحار لا يجوز مطلقا وانما يجوز عند الحاجة. كوجود وسخ مثلا او شيء لا يزول الا بالماء الحار فانه حينئذ يجوز - 00:50:56

وان لم توجد حاجة فانه يكره وسيأتي في كلام المصنف بعد قليل وخلال اي ولا يأس بالخلال لكن من شرط الخلال وال الاولى؟ وال الاولى ان يكون من شجرة لينة كالصفصاف ونحوه مما ينقى ولا يجرح. مما ينقى ولا يجرح. اه يقول انه يجوز الخلال - 00:51:15  
لكن عند الحاجة. واما اذا لم توجد حاجة في حرم. لكن بشرط ان يكون العود من شجرة لينة كالصفصافي وغيره مما لا يجرح اللثة او

اجرح غيرها من الامور. ما المراد بالخلال؟ اه الخلال بعضهم يخصه بخلال الاسنان. فيقول لا بأس بخلال الاسنان، وهذا هو المشهور عند اغلب المتأخرین - [00:51:34](#)

ان المقصود بالخلال خلال الاسنان فتخليل الاسنان لازالة وسخ ونحوه. وبعضهم قال ان الخلال يشمل كل شيء ينطف. وهذا الذي عبر به صاحب المستووب ذكر ان الخلال للاسنان والاظافر ويكون كذلك للانف ويكون لصماخ الاذن - [00:51:55](#)

فيجعل على العود خرقه ويمسح به صماخ الاذن وهو الافرازات التي تخرج من الاذن وينطف به الاكل. فحينئذ جعلوا العود لتنظيف ما في الانف وما في الاذن انما يشرع للحاجة مثل وجود الوسخ - [00:52:16](#)

وان لم يكن كذلك فلا يوضع في اذن الميت عود بالتنظيف ولا في انفه. ومعروف الان استخدم اعواد لتنظيف الاذان في مغاسل الموتى واضح يعني بس لكنه ان لم يوجد وسخ فلا يستخدم لانه قد يؤدي الى جرح - [00:52:32](#)

وان جعل على رأسه قطنا فحسن. نعم هذه جملة اعتراضية. يقول المصنف لو جعل على رأسه قطنا فحسن لا يوجد ما يمنع من ذلك ثم قال ويزييل ما بانفه وصماخيه من اذى. نعم يقول ويزييل - [00:52:48](#)

ذلك اما بالخلال او بيده ما بانفه من اذى وما في صماخيه صماخي اذنيه من اذى واسنان ان واشنان الواو هذه معطوفة على ولا بأس بغسله بماء حار وخلال واشنام - [00:53:05](#)

معطوفة على الماء الحار والخلال فانظر بين المعطوف والممعطوف عليه سطران وزيادة طبعا معروفا لتنظيف الجسم لكنه قد يقطع الجلد معروفا انه قوي يوجد في البركثير منه وبياع حتى في عند العطاري - [00:53:24](#)

واسنان ان احتياج اليهن قوله ان احتياج اليهن الضمير يعود للجماعة وهو لا بأس بغسله بماء حار ان احتياج اليه ولا بأس بالخلال ان احتياج اليه ولا بأس بالاشنان اذا كان عليه وسخ شديد ان احتياج اليه - [00:53:40](#)

والا كره في الكل. في الكل اي في الثلاثة السابقة الغسل بالماء الحار والخلال والاشنان. وان كان الميت شيئا او به حدب او نحو ذلك وامكن تمديده بالتليين والماء الحار فعل ذلك. نعم يقول المصنف اذا كان الميت شيئا - [00:53:57](#)

والشيخ يكون يتشنج من غالبا الشخص اذا كبر سنه جدا وطال مكثه على سريره قد يكون فيه نوع من التشنج في اعصابه ونحو ذلك قال او به حدب خلق احد ظهره مائل او نحو ذلك من اسباب وامكن تمديده اي تمديد جسده بالتليين فانه جائز - [00:54:13](#)

او بالماء الحار فان من فوائد الماء الحار قد تكون لازالة الوسخ وقد تكون للتليين. قال فعل ذلك اي فعل هذا التمديد لكي تزول المثلث عن الميت ولا يكون شكله قبيحا ولا يصعب دفنه فتعرفون بعض الناس اذا كانت يداهم مرتفعتين او ظهره محديا آآ قد يوسع في القبر - [00:54:33](#)

ويحفر بطريقة معينة في وضعه فيها. قال وان لم يمكن الا بعسف يعني لم يمكن تلينه الا بشدة وقوه وعنف تركه بحاله اي تركه او على صفة ميلان جسده. فان كان على صفة لا يمكن تركه على النعش - [00:54:53](#)

يعني سيكون قد يسقط مثلا. قال فان كان على صفة لا يمكن تركه على النعش الا على وجه يشتهر بالمثلث. فاذا صلي عليه في المسجد او هذا الرجل يداه مرتفعتين او قد ضم قدميه الى بطنه او هكذا مثل الذي يموتون ولا يدرى عن موتهم الا بعد ايام في الغالب يكون - [00:55:09](#)

آآ جسده قد تخشب. فقال ترك في تابوت التابوت يكون محيط بهم جميع الجهات او تحت مكة المكبة هي مثل الصندوق لكنه من تحت لا يكون يعني يحمل به وانما مثل الصندوق او مثل الخيمة او مثل الاعواد المقوسة - [00:55:29](#)

التي توضع على النعش تكون مفتوحة من سفن. فاذا وضع على الارض او وضع على النعش فانه يوضع فوقه المكبة. هذه نراها كثيرا جدا آآ في مكة مثلا وفي المدينة نرى دائما مثل هذه المكبة التي تأتي على هيئة الاعواد المقوسة قالوا المصنف كما يصنع بالمرأة اي المرأة - [00:55:50](#)

دائما يسمع بها توضع في هذه المكبة ويأتي في فصل الحمل اي في صفة حمل الميت ليس حمل الذي هو اللي في البطن وانما حمل الميت. نعم قرأت عنك شوي اعذرني تفضل يا شيخ. احسن الله اليكم ولا بأس بغسله - [00:56:10](#)

في حمام نعم يقول المصنف لا بأس ان يوصل في حمام اي في المحل ولكن غالبا الحمامات مظنة الماء الحميم وهو الحار فيكره الماء الحميم الا لحاجة وبمخاطبته له حال غسله نحو انقلب يرحمك الله. نعم يجوز ان يخاطب الميت حال تغسله - 00:56:26  
بان يقال انقلب يرحمك الله وقد قال الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله طبت حيا وميتا. هذا ليس مخاطبة وانما يعني مخاطبة الغائب حقيقة وانما هي من باب يعني الدعاء له - 00:56:44

ولا يغسل غاسله بفضل ما سخن له. فان لم يجد غيره تركه حتى يبرد. الاصل ان الشخص يغسل بماهه هو او بماء تبرع له به صدقة او هدية يقول المصنف ولا يغسل غاسله بفضل ما سخن له. التسخين قدماها كانت له مؤنة كبيرة جدا من حيث الخطب ونحو ذلك.  
فاصبح للماء - 00:57:01

كلفة فهذا الفاضل هو من مال الميت او من ورثه له فالغالسل لا يستحق ان يغسل جسده او قدميه بغير ما سخن له. قال فان لم يجد غيره ترك ذلك الماء الذي سخن بماء الميت - 00:57:27

حتى يبرد ويقص شارب غير محرم ويقلم اظفاره ان طالا. يقول المصنف ويقص شارب غير محرم هذه الجملة عطفها على قوله ولا بأس وظاهر كلامه انه لا بأس بقص شارب غير المحرم - 00:57:42

وليس كذلك وانما مرادهم انه يستحب اه كما صرحت به المتأخرةن جميعا ان قص شارب الميت مستحب. قال ويقص اي استحبابا خلافا لما يعني يدل عليه السياق كلام يصنف حيث عطف على قوله ولا بأس - 00:57:59

ويقص شارب غير محرم لأن المحرم سيأتينا انه لا يجوز اخذ شعره قال ويقلم اظفاره استحبابا ان طال الظمير يعود الى الشارب والاظفار نعم. ويأخذ شعر ابطيه. قوله ويأخذ شعر ابطيه - 00:58:19

اه لم يقل ان طال بل كل شعر في الابطين يستحب ازالته. وتكون ازالته اما بالحلق فانه جائز او باخذه بالنوره التي توضع على الجسد وتزيد وتنزيل الشعر. نعم، ويجعل ذلك معه كعضو ساقط. ويعاد غسله لانه - 00:58:36

وجزء منه كعضو والمراد يستحب. قوله ويجعل ذلك اي ويجعل ذلك الذي قص من شعره وقلم من اظافره معه اي مع الميت فيجعل معه في داخل الكفن ورد فيه حديث انه يكون كذلك - 00:58:56

قال كعضو ساقط الكاف التشبه فيقول ان الميت اذا سقط منه عضو حال تغسله انقطع وضوء القدم موتة او لسبب اخر فان هذا العضو يجعله في الكفن بجانبه لا يجعل في محله ان استطاعت ان لم تستطع التثبيت وانما يجعله بجانبه - 00:59:15  
والكاف هنا ليست تشبهها من كل وجه ووجه ذلك ان العضو الساقط يجب وضعه في الكفن واما الشعر والظفر اذا ازيل من الميت فييندب وضعه ونبه على هذه الشيخ عبد الله في حاشيته انه التشبه هنا ليس من كل وجه - 00:59:34

قال المصنف ويعاد غسله اي ويعاد غسل ما اخذ من شعره وما اخذ من ظفره قبل جعله في الكفن فلو قدم هذه الجملة على جعله في الكفن لكان اولى لانه يعاد غسله ثم يجعله الكفن - 00:59:53

قال المصنف لانه جزء منه كعضو هذا وجهه. نفي الفارق قالوا المصنف والمراد يستحب قوله والمراد اخذها من ابن مفلح اي يستحب غسله ويستحب جعله في كفن الميت ويمكن ان نقول انه يعود ايضا ليقص. فحيئنذا يزول الاشكال الذي اوردناه قبل قليل فيكون المراد يستحب قص شاربه تقديم اظافره - 01:00:09

ويستحب غسلهما بعد ذلك ويستحب جعلها في الكفن فيعود للثلاث فين حل الاشكال في قضية عطفها على قوله لا بأس. نعم. وان كان الميت مقطوع الرأس مثل القصاص او اعضاؤه مقطعة لاي سبب من الاسباب لفق بعضها الى بعض بالتقميط والطين الحر. بالتقميط يعني تشد بالقماط - 01:00:34

وهو الخيط الكبير او الطين الحر لسوق به حتى لا يتبعن تشويهه. نعم. فان فقد منها شيء اي من اعضائه لم يجعل له شكل من طين ولا غير. يعني لا يفصل مكانه يد ولا رجل وانما يترك على حاله. وان كان شكله فيه مثل لانه امر خارج. نعم - 01:00:54  
وان كان في اسنانه شيء يتتحرك وخيف سقوطه ترك ولم ينزع. يعني لا ترك السن بحاله ولم ينزع بل يبقى ولو كان مهترزا ونص انه يربط بذهب اقال ونص اي نص الامام احمد - 01:01:14

انه اذا كان يتحرك فانه يجوز ان يربط بذهب. فقد جاء ان الامام احمد قال تربط اسنانه بذهب لمن خيف سقوطها وهذا كلامه عام.

وجاء في مسائل حرب انه سأله احمد عن الرجل يشد اسنانه بالذهب قال لا بأس به. فهذا يشمل الحي والميت - 01:01:30

فان سقط لم يربط به. نعم قوله فان سقط شيء من اسنانه لم يربط به اي لم يربط بالذهب وحينئذ يجعل معه كالشعر

والظفر فيجعل معه في الكفن. ويؤخذ ان لم يسقط. قوله ويؤخذ اي ويؤخذ ما كان قد جعله على اسنانه - 01:01:48

من ذهب ونحوه وربط به اسنانه ان لم يسقط اي بسبب ازالة ما على اسنانه من الذهب ويحرم حلق شعر عانته

ورأسه. يقول المصنف ويحرم حلق شعر عانته ورأسه - 01:02:07

اي عانت الميت ورأسه لان فيها كشف للعورة. وهذا هو المعتمد. لكن عندنا هنا مسألة عبر المصنف في قوله ويحرم حلقه. بينما عبارة

صاحب انتهى ويحرم اخذه فالاخذ عبارة انت تشمل الحلق - 01:02:23

وتشمل ازالتة بالنورة ويشمل غير ذلك. واما تعبير المصنف بأنه يحرم حلقه قد يحتمل انه يدل على جواز ازالة شعر العانة بالنورة لان

النورة ليس فيها مس كالحلق وهذا وجه في مذهب الامام احمد - 01:02:39

جزم به صاحب المحرر ابو البركات فانه جوز القاضي كذلك قبله جوز اخذ شعر الميت لكن بالنورة لا بالحلق لانحلال قد يؤدي الى

جرح وهذا يؤدي الميت واما النمرة فلا يؤدي الى الجرح. على العموم لم يصرح الشرح ولا المحشين بالوقوف على معنى الحلق ولكن

- 01:02:57

نقول قد يقال انه احتمال فيوافق ولكن المعتمد من مذهب عبارة صاحب المنتهي انه يحرم الاخذ باي وسيلة وختنه اذا كان

اقلف لم يختتم. سواء كان قد وجب عليه الختان او لم يجب. يحرم اختتاته - 01:03:18

ولا يسرح شعره. نعم. قوله ولا يسرح شعره هنا قوله لا يسرح شعره عطفها على قوله يحرم لكن اتبعها بعد ذلك بقوله قال القاضي

يكره فحينئذ تسريج الشعر مكروه وليس محرا - 01:03:34

فيكره تسريج الشعر بمشط ونحوه. وقد جاء عن عائشة رضي الله عنها انها نهت عن ذلك اي تسريج شعر الميت ذكرت لكم ان نقل

المصنف عن القاضي ولم يأتي بحرف الواو مما يدل على انه يجزم او يميل للكراهة من جزم بالكراهة دون التحرير - 01:03:53

اه صاحب المنتهي وصاحب الغاية وذكر صاحب الفروع انه الابهار الكراهة دون التحرير. ويبقى عظم نجس جبر به مع مثلى مع مثلى

عند ازالة لو ازيل وجدت مثلى في الميت فلا يزال وتزال اللصوق لغسل واجب. قال وتزال اللصوق بفتح اللام - 01:04:13

لغسل واجب اللصوق هي ما يجعل على الجرح من اي شيء. حتى السوق التي تكون على اليد بعد المغذي. كثير من الناس يعني بعد

يخرج من المستشفى وفي يده مغذي يجب ازالة تلك اللصوق جميعا او اللصوق جميعا فيجب غسل ما تحتها. نعم - 01:04:33

فيغسل ما تحتها فان خيف من قلعها مثل خيفة من قلع تلك اللصوق مثلى يعني وجود جرح مثلا او سقوط بعض اعضاء ميت مسح

عليها مسح عليه يعني ابقاها من غير ازالة ومسح عليها كما يمسح على الجبيرة - 01:04:51

ولا يبقى خاتم ونحوه ولو ببرده. يعني اذا كان الميت وهو على يده خاتم او نحوه كالساعة او السوار على اليد او الحلق آآ او على

الجيد فيجب ازالتة ولو ببرده - 01:05:09

وان كان البرد قد ينقص قيمته. البرد باستخدام المبرد لقصة كحلاقة في اذن امرأة فيجب ازالتها لا انف ذهب اي لا يزال انف الذهب

لأنه لو ازل انف الذهب لمن كان له انف من ذهب - 01:05:23

فانه في هذه الحالة يكون اه مثلى طيب غير غير الاشياء التي تكون كذلك على سبيل المثال قد تكون هناك اسنان

تركيب كثير من الناس عنده اسنان تركيب - 01:05:40

فنقول هذى الاسنان تركيب ان كان يمكن فصلها بسهولة فهذا يلزم ازالتها عند التغسيل والدفن. وما يتبع ذلك. واما ان كانت ثابتة بان

تكون بمسامير فلا يلزم قلعها بل ان قلعها قد يكون مثله - 01:05:53

فتفرق بين الحالتين اه الاعضاء الصناعية بعض الناس يده مقطوعة او رجله مقطوعة وهذه ان امكن ازالتها تزداد الا ان يتضرر من

ازالتها فحين اذ تبقى نعم ويأتي اخر الباب ويحسن ظفر شعر المرأة ثلاثة قرون. نعم حديث ام عطية - 01:06:09

اي ضفائر. ظفائر يعني جدائل احنا نسميها جدائل قرنينا وناصيتها. يعني اه ظفيرة تكون يمينا وشمالا لشعارها من هنا والقرن الثالث يؤخذ من الناصية ويجعل فيه قرن ويسلد خلفها اي وتلقي الثالث كلها خلفها. قيل لاحمد العروس تموت فتجلى فانكره شديدا. قال  
قيل لاحمد العروس - 01:06:29

اذا ماتت وهي مستعدة للعرس تموت اي تموت حال تجهزها للموت حال تجهزها للعرس فتجلى اي تزين قال فانكره شديدا لان هذا  
بعدة صورة ذلك ذكر الشيخ ابن قندس تقي الدين بن قندس قال حدثني او اخبرني بعض اصحابنا ان اهل بغداد - 01:06:54  
اذا ماتت العروس اجلوها كما تجلى العروس على زوجها فيحذرون المغاني ويضعون لها الدرادم التي ينقطون بها على  
العروس قال لا شك انه محرم وبعدة نعم اذا فرغ من غسله نشهه بثوب. يعني كما فعل بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه مشرف.  
ندب ولا يت Burgess ما نشف به لعدم نجاسته - 01:07:13

الموت. ان الموت ان الحي ان المؤمن لا ي Burgess حيا طبعا وميتا. ومحرم ميت فهو حي فيتجنب ما يجب في حياته لبقاء الاحرام. نعم.  
يقول المصنف محرم قوله محرم اي محرم بحج او عمرة - 01:07:40

وهذه قوله محرم شرطه ما لم يتحلل من احرامه بالعمرة واضح واما بالحج فنقول ما لم يتحلل التحلل الاول جزم بذلك  
من صوف حاشيته وحينئذ فلو فعل اثنين من ثلاثة - 01:07:58

ولم يخلع لبسة الاحرام فنقول يجب تغسيله واما قبل التحلل الاول ولو كان قد فعل واحدا من ثلاثة كرمي جمرة العقبة او آآ غير ذلك  
فنقول يكون حكمه بقاء احرام - 01:08:17

قال ومحرم ميت اي مات حال احرامه قبل تحلله الاول فهو حي اي كالمحرم الحي فيتجنب اي المحرم  
الحي في حياته ما الذي يجتنبه المحرم الحي؟ يجب الطيب - 01:08:32

فلا يغسل المحرم بكافور يجب تغطية الرأس فكذلك الميت المحرم لا يغسل يغطي رأسه. المرأة اذا ماتت محمرة يكشف وجهها ولا  
يغطي وجهها آآ يمنع من اخذ شعره يمنع من اخذ آآ اظفاره وهكذا - 01:08:48

قال لبقاء الاحرام اي حكمه هذا تعليم فائدة هذا التعليم مخالفة قول كثير من اهل العلم الذين قالوا ان الاحرام ينقطع بالوفاة.  
الجمهور يقولون كذلك فهو اشار بهذه العلة لكن لا يجب الفداء على الفاعل به ما يوجب الفدية ولو فعله حيا. يقول المصنف لو ان  
الغاسل او غير الغاسل اذا - 01:09:11

على الميت المحرم ما يوجب الفداء طبيه غطى رأسه او وجه المرأة او اخذ شعره او ظفره او البسه قميصا ونحو ذلك فانه لا يجب  
عليه الفدية لانه مات ومتصل بال الحاج والمعتمر وهو مات ولا يبقى في ذمته فدية فحين اذ قال - 01:09:32

آآ فلا تجب عليه الفدية لكن قد تجب الفدية لو فعله حيا اي في حال فعله حي تجب الفدية لكن اذا فعل به  
ميت ان لا تجب - 01:09:50

ويستر على نعشة بشيء. اي الميت المحرم ويكون في ثوبه. نعم هذا الامر الاول الحكم الاول انه يكتفى في ثوبه. المراد بالثوبين الازار  
والرداء. هذا اذا كان رجلا. واما اذا كانت مرأة فبه - 01:10:01

وخرار دون تغطية وجهها. قول المصنف نص اي نص عليه الامام احمد وذلك في رواية ابي داود وغيره وقوله يكتفى في ثوبه ليس  
على سبيل الوجوب بل يجوز ان يكتفى في ثلاثة اثواب - 01:10:15

لكن لا يكون فيها قميص كما سأتينا. ولذلك يقول ابن مفلح ان تكتفين الميت المحرم في ثوبه على سبيل الاستحباب لا على سبيل  
الوجوب وتتجاوز الزيادة كبقية كفني حلال. نعم. هذا يدلنا على انه على سبيل الندب فلو كفنا في ثلاثة اثواب جاز بشرط ان لا يكون  
فيها قميص - 01:10:28

فيغسل بماء وسدر. نعم هذا الحكم الثاني ان الميت المحرم يغسل بماء وسدر ولا يوضع في السدر في الغسلة الاخيرة كافور ولا غيرها  
من اطيب ولا يلبس ذكر المحيط. المصنف ولا الحكم الثالث ان الذكر اذا مات محurma لا يلبس - 01:10:47  
المحيط اما المرأة فيجوز لان المحرم يجوز لها لبس المحيط ويغطي وجهه ورجلاته. نعم قوله يغطي وجهه ورجلاته المعتمد

عند فقهائنا انه يجوز للمحرم الحي ان يغطي وجهه. كما سيفيتنا ان شاء الله في الحج. ويجوز تغطية وجه الميت - [01:11:08](#)  
وبسبب ذلك حديث مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي وقصته دابته ولا تخمروا رأسه وفي لفظ عند مسلم تفرد بها سفيان ابن عيينة ولا تخمر رأسه ووجهه - [01:11:25](#)

قال الامام احمد تفرد سفيان بهذه الزيادة وهي منكرة لا تثبت. فالامام احمد اه ضعف زيادة ووجهه وهذا يدل على انه نقف عند الاصل فلا يخمر رأسه فقط هو الذي آآ يعني المحرم حيا وميتا من فعله واما - [01:11:39](#)

الوجه فيجوز للحي والميت. هذا للرجل نتكلم نعم ورجاله كذلك. وسائل بدنه ورجاله لأن بعض الفقهاء يتسع في منع تغطية الرجلين بغير الخفاف او بغير اللباس. فاشار المصنف انه يجوز - [01:11:59](#)

نعم وسائل بدنه واضح لا رأسه ولا وجه انشى. نعم هذا الامر الرابع انه لا يغطي رأس الرجل. يجب ان يكشف رأسه وقد مر معنا ضابط الرأس في كتاب الوضوء - [01:12:13](#)

قال ولا وجه الانشى فلا يغطي وجه انشى بل تكون مكشوفة الوجه. ولا يقرب طيبا. انما هذا الحكم الخامس انه لا يقرب الطيب. سواء كان كافورا او حنوطة نجعل في الكفن كما سيفيتنا في الدرس القادم - [01:12:25](#)

بقي حكم واحد ذات المصنف انه لا يجوز اخذ شيء من شعره ولا ظفره هذه لم يذكرها المصنف ولا تمنع منه معتمدة ماتت. نعم ولا تمنع منه اي من الطيب معتمدة. ماتت حال عدتها - [01:12:38](#)

لان الاحداد يسقط بالوفاة وانما هو متعلق بالاحياء ولا يوقف بعرفة ان مات قبله ولا يطاف به. يعني ان المحرم اذا مات فانه لا يحمل ويوقف بعرفة ولا يطاف به بالکعبۃ فان هذا لا يجوز. وقد كان في ازمنة ماضية - [01:12:54](#)

يأتون الميت ويطاف به على الكعبۃ سیعة اشواط. وكثير منهم قد يكون محراً وذكر المصنف ان هذا ليس بصحيح. احسن الله اليكم. هذا الفصل الاخير عندهنا نأخذة. نعم. فصل ويحرم غسل شهيد المعركة المقتول بايديهم. نعم يقول - [01:13:12](#)

يحرم غسل شهيد المعركة لنبي صلى الله عليه وسلم عن غسله. تغسيل الشهيد. وهنا مسألة المصنف هنا جزم بالحرمة. بينما في وفي المنتهي انه يكره ولا يحرم انه يكره ولا يحرم. والحقيقة ان هذه المسألة اطال في بحثها المصنف في حاشيته على التنقیح المتبوع - [01:13:28](#)

بطالة غير معتمدة في حاشيته ثم بعد ان اطال وذكر كلام حتى صاحب المنتهي قال والصواب انه يحرم وعلل ذلك بعلتين. العلة الاولى ان هذا من مخصوص احمد وهذا من الترجيح بالمنصوص - [01:13:52](#)

والامر الثاني عده بان المتقدمين لم يصرحوا بالكرابة وانما صرح بعضهم بالتحریم وان كانوا ليسوا من الاقویاء وانما من بعضهم فيؤخذ به. وابن عبد القوي في كتابه مجمع البحرين. نقل عنه - [01:14:08](#)

آآ صاحب الانصاف انه كان يقول لم اجد تصريحا لاصحابنا هل يكره تغسله ام انه محروم؟ هم قالوا لا وسكتوا ثم ذكر صاحب مجمع البحرين وهو الشيخ ابن عبد القوي ان المتأwoffق لظاهر النص النهي حمله على التحریم. اذا - [01:14:25](#)

قول صاحب الاقناع مقدم على قول صاحب التنقیح والمنتھي بثلاثة اشياء. نص احمد واصل احمد لان احمد الاصل عنده في الاوامر الوجوب وفي النواهي التحریم الا ان يدل دلیل ولا يوجد. والامر الثالث نص بعض المتقدمين قبل ورود الخلاف - [01:14:45](#)

بانه الكراهة وهذا من المسائل او هذه اللي معنا مسألتان قدم ترجیح صاحب الاقناع على ترجیح صاحب المنتھي. نعم. ولو غير المقتول بايديهم لانه سيفتني لها مفهوم بعد قليل ان شاء الله. ولو تفضل. ولو غير مكلف. قال ولو كان المقتول غير مكلف دون سن البلوغ او مجئونا هذا اشاره لخلاف ابی حنيفة - [01:15:03](#)

فانه يقول انما يعني لا يغسل المكلف. او غالا. غالا من من الغنية رجلا او امراة. نعم. لا فرق بينهما الا ان يكون الشهید شهيد معركة جنبا او او حائضا او طهرتا او لا فيغسل غسلا واحدا - [01:15:23](#)

عندنا هنا مسألتان ان الجنب والجائض والنفساء سواء كانت طهرت وانقطع دمها او لم ينقطع فانها يجب ان تغسل لحديث حنظلة غسيل الملا رضي الله عنه حينما غسل. عندنا هنا مسألة هنا قول المصنف فيغسل آآ غسلا واحدا - [01:15:43](#)

فيكون مجزنا عن الاثنين ويكون هذا الغسل لاجل هذا الامر. طبعا هنا قوله فيغسل لم يقل انه يجب تصبيه وان كان ظاهره ذلك لماذا قلت هذه الكلمة؟ لأن المصنف عاب على صاحب التنقيح - 01:16:02

انه لم يصرح بالوجوب. وقال الواجب ان يصرح به فهناك اطال وعاب على المصنف انه لم يصرح بالوجوب وهو لم يصرح به هنا نعم. وان اسلم ثم استشهد قبل غسل الاسلام لم يغسل. نعم يقول المصنف ان موجب الغسل اذا كان الاسلام ثم استشهد في معركة قبل ان 01:16:17-

ان يغسل هو بنفسه غسل الاسلام قال لم يغسل ويكون كشهيد المعركة وهذا الذي قاله المصنف اه جزم بخلافه صاحب الانصاف وصاحب المنتهي والغاية. فانهم جميعا يقولون بأنه يغسل. والحقيقة - 01:16:35

ان المصنف لم يقلها من غير بحث فقد اطال كذلك في حاشيته على التنقيح في التدليل من النص ومن اقوال المتقدمين على ان من اسلم ثم مات انه لا يغسل - 01:16:54

فقد ثبت ان اسلم ابن عبد الاشهل مات مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه ولم يكن قد اغتسل فحين اذ لم يغسله. وقد جزم جماعة من المحققين كالشيخ تقي الدين وجماعة بالقول الذي قدمه المصنف او الذي جزم به المصنف. وذاك المصنف قالها عن بحث واطال في بحثها ايضا في حاشيته عن التنقيح. نعم - 01:17:07

وان قتل وعليه حد اصغر لم يواظأ. نعم قول المصنف ان قتل اي الشهيد آآ وعليه حد اصغر لم يواظأ. وتغسل نجاسته ان كانت عليه نجاسة هذه ايضا لو ربطتها بالمسألة وقلناها قبل قليل حينما قالوا انه اذا احدث بعد تفسيله وجب وضوءه - 01:17:27 يؤكد على الرواية الثانية انه لا يجب توطئه وضوء الميت سواء كان قد احدث في حياته او بعد وفاته ويجب بقاء دم لا نجاسة معه. نعم. هذه مسألة من المسائل الدقيقة - 01:17:45

يقول المصنف ويجب بقاء دم اي دم الشهيد على جسده لا نجاسة معه. قول هنا نجاسة ان لم تختلط بنجاسة اخرى كبول او عذرة او غير ذلك مثل دم حيوان ونحو ذلك - 01:18:01

قال فان لم تزل اي لم تزل النجاسة الا بالدم اي بازالة دم غسل. هذه المسألة التي قالها المصنف انه يجب بقاء وافقه عليها صاحب المنتهي ووافقه عليه صاحب الغاية وهكذا. والحقيقة - 01:18:16

ان موافقة صاحب المنتهي والغاية للمصنف هنا يقوى قول المصنف في اول الفصل انه يحرم تفسيل الشهيد ووجه ذلك انه عندما نقول يحرم تفسيل الشهيد يحرم تفسيل انه نقول يكره القول هم انه يكره تفسيل الشهيد - 01:18:30 طيب والدم كيف يكون دمه يكره يجوز مع الكراهة تغسله هو الدم يحرم تفسيله فيكون فيها جمع في بعض الصور بين مكروه ومحرم في وقت واحد ولذلك حاول مرعي ان يجمع بين قول صاحب المنتهي بالكراهة وبين قولهم هنا بالوجوب فقال يتوجه - 01:18:49

انه يحرم ان كان عليه دم وان كان ليس على عليه دم آآنعم انه يكره اذا كان ليس عليه دم ويحرم ان كان عليه دم يكره ان لم يكن عليه ذنب والحقيقة ان هذا فيه صعوبة وذاك ترجيح ما ذكره المصنف في البداية انه يحرم اقوى من القول بالكراهة - 01:19:09 نعم. وينزع عنه السلاح وجوبا. عنه السلاح والجلود واضحة التي تكون على جسده. ونحو فروة وخف. نعم ينتفع بها ويجب دفعه في ثيابه التي قتل فيها. نعم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وظاهره ولو كانت حريرا. نعم قول المصنف وظاهره هذا من عنده فيما يظهر لي - 01:19:29

ولو كانت اي الثياب التي قتل فيها حريرا. وافقه على ذلك مرعي ولكن صاحب المبدع البرهان بن مفلح قال لعل هذا الظاهر غير مراد لعل هذا الظاهر غير مراد. طبعا قيد هذا الحرير الذي يكون على شهيد المعركة ابن الشيخ مرعي ابن يوسف بنان - 01:19:50 بشرط ان يكون لبسه مباح فانه يجوز لبسه في في المعركة لاجل اخافة العدو واغاظتهم. نعم. فلا يزاد فيها ولا ينقص. اي لا يزاد في ثيابه التي عليه ولا ينقص - 01:20:10 ولو لم يحصل المنسون ولو لم يحصل المنسون بالثياب التي عليه مفهوم هذا انه اذا لم يحصل الواجب بان لم تك ساترة للواجب

ستره فانه حينئذ يجب زيادة قطع لستر الواجب كما فعل بعض الصحابة رضوان الله عليهم. فان كان قد سلبتها كفن بغيره. احسنت.

لان الطبع التي معنا سلبتها - 01:20:24

في خطأ والصواب سلبتها يعني اخذت منه ملابسه. قال المصنف كفن بغيرها. قول المصنف كفن بغيرها كلامه انه يجب وهو كذلك

وممن جزم بوجوب تكفيته في غيرها منصور في الروض وابن العماد - 01:20:48

لماذا قلت انه يجب لان مرعي قال ان تكفيته بغيرها على سبيل الندب وانما الواجب ستر عورته فقط. كما فعل بمصعب وغيره. والذي

جزم به غيره انه كسائر المسلمين يجب ان يكفن كفنا كاملا ان كان - 01:21:07

موجودا وان قصة بعض الصحابة انما كان بسبب عدم وجود الكفن المناسب. ولذلك فان قول مرعي ان هذا التكفين بغيرها ندب.

والوجوب ان ما هو لستر العورة فيه نظر وقلت من خالقه كمنصور وابن عماد. نعم - 01:21:25

ويستحب دفنه في مصرعه. الموضع اي الموضع الذي قتل فيه ومر معنا تجديده في الدرس الماضي. وان سقط من شاهق او دابة لا

بفعل العدو طيب قول وان سقط من شاهق الشاهق هو المكان المرتفع جبلا كان او غيره ومحل ذلك فيما اذا كان قد سقط بعد

خروجه لمعركة - 01:21:40

كان خارجا لمعركة لقتال كفار فحينئذ سقط من شاهق بغير فعل عدو او سقط من دابته بغير فعل عدو هو كان خروجه لاجل معركة

لقتال كفار مثلا ثم سقط من شاهق - 01:22:00

بغير فعل او سبب او سقط من دابة بغير فعل او سبب يكون سقوطه بفعل العدو بان يدفعه العدو. يكون سقوطه بسبب سبب من

الكافر او العدو ان يكون قد آآ طرده ولحقه - 01:22:18

فمن شدة الطرد سقط عن دابته فمات اذا قوله المصنف هنا لا بفعل العدو يعود للمسؤلين سقطا من شاهق او سقوطه من دابة قوله

بفعل خرج مخرج الغالب فقد يكون بفعله وقد يكون بسببه - 01:22:36

ومحل ذلك طبعا كله فيما خرج في قتال عدو. نعم. او رفسته فمات او رفسته دابته فمات طبعا لا يتصور فيها بفعل عدو ان ترفسه

دابته ولكن سقوطه متصور او مات حتف انته. نعم قوله او مات حتف انته. بعضهم يقول حتف انته ليس بفعل احد - 01:22:51

وبعضهم يقول اه ان معنى حتف انته اي بغير سبب يفضي الى الموت. ما من غير سبب وهي متقاربة نعم او عاد سهمه عليه رمى

سهمه او سيفه فعاد اليه فقتله. او سيفه او وجد سهمه عليه او سيفه. نعم احسن الله اليك. او - 01:23:10

اذا ميتا ولا اثر به. نعم. قال او وجد ميتا ولا اثر به. ما المراد بالاثر؟ المراد بالاثر بان يوجد به طعنة. وان يوجد فيه دم ونحوه. بعضهم

بالغ مثل ابن المنجى فقال ان من الاثر ان يخرج دم من انته فان هذا دليل على معركة ونحوها وهذا لم يوافقه عليه وانما قالوا الاثر

الذي يدل - 01:23:30

عراك او ظرب بان تأتيه ظربة تدل على انه فعل به العدو شيئا. مفهوم هذه الجملة انه ان وجد ميتا وبه اثر فانه لا يغسل او حمل بعد

جرحه. نعم. فاكل او شرب كما فعل سعد بن معاذ. او شرب او فاكل او شرب او نام او بال - 01:23:50

او تكلم او عطس او طال بقاوه عرفا غسل. نعم يقول غسل فيما مضى جميعا. يقول وان حمل بعد جرحه في المعركة فاكل او شرب

او نام كل هذا بعد حمله او بال بعد حمله او تكلم بعد حمله او عطس. كل هذه لازم ان تكون بعد حمله - 01:24:10

ذكر بنصر الله البغدادي انه لابد ان تكون هذه الامور الستة او السبع نعم الستة الاكل والشرب والنوم والبول والتكلم والعطاس لابد ان

تكون بعد حمل فان كانت هذه كلها وهو في مكان مصرعه الذي اصيب فيه فانه يكون من يحرم تفصيله حين - 01:24:29

لكن قال المصنف او طال بقاوه عرفا ايضا بعد حمله كل هذى متعلقة بها لابد ان يكون طال بقاوه عرفا بعد الحمل. واما ان طال بقاوه

عرفا وهو في مكانه صريح فانه يأخذ - 01:24:49

حكم شهيد المعركة فلا يغسل. قال المصنف غسل وصلي عليه وجوبا نعم لان حقه لا يسقط. نعم. ومن قتل مظلوما حتى من قتله

الكافر صبرا في غير حرب الحق بشهيد المعركة. نعم. قول المصنف ومن قتل - 01:25:03

لمظلوما الذي لا يغسل هم اثنان فقط. الامر الاول شهيد المعركة والثاني من قتل مظلوما من قتل مظلوما باه شخاص فظله فقتله

وسألي امثلة بعد ذلك بعد قليل قال المصنف حتى من قتله الكفار صبرا. اخذوه فقتلوه صبرا - [01:25:19](#)  
من غير اه يعني مجالدة منه اه قال في غير حرب ومن غير مجالدة مثل ما فعلوا بخبيب رضي الله عنه عندما قتلوا صبرا قال الحق  
بشهيد المعركة فحين اذ لا يغسل - [01:25:40](#)

ولا يصلى عليه. وعندما نقول لا يغسل على ما مشى عليه المصنف فانه يحرم وعلى ما مشى عليه في المنتهي فانه يكره تغسله  
والشهداء عندنا مسألتان عندي مسألتان متعلقة بهذه الجملة. المسألة الاولى - [01:25:58](#)  
ان الذي قتل ظلما ظاهراً كلامهم انه قتل ظلماً عمداً يعني ان قاتله قتله عمداً يعلم انه ظالم فقتله هذا ظاهر كلامهم وينبني على ذلك  
انه لو قتل ظلماً خطأ فانه لا يكره ولا يحرم تفسيله - [01:26:13](#)

هذا المفهوم اللي ذكرت لكم ذكره مرعي اتجاهها لما نقول هذا؟ بعض الناس قد يعتدي عليه شخص او جهة معينة فيقول هذا مظلوم لا  
نغسله نقول لا المقصود الذي اعتدي عليه ويعلم المعتدي انه ظالم له. فحين اذ يكون كذلك - [01:26:37](#)  
هذا المسألة الثانية عندما قال المصنف شهيد المعركة والمقتول ظلماً هناك صورة من الصور اه الفقهاء يقولون لا  
يغسل وهو اذا قتل الباغي العادل. قتل الباغي العادل هذي لها صور كثيرة جدا - [01:26:54](#)

يعني من اجل صورها وصدر فيها فتوى من مشايخنا في اللجنة دائمة بحياة المشايخ ان الذي يقتل في بعض المواقع الذي يكون  
فيه اعتداء من بعض الbagien وصارت عندنا في سنوات مضدية فانه لا - [01:27:11](#)

غسل ومثله الذي يكون في بعض المناطق الحدودية لان شخصاً تبعى عليه هل يغسل ام لا يغسل؟ قالوا لا يغسل المهم عندي هنا انه  
اذا قتل الباغي العادل فهل عدم تفسيله لكونه شهيد معركة؟ ام لكونه قتل مظلوماً فيها وجهان؟ ذكر الوجهين صاحب - [01:27:25](#)  
الانصاف. فيقول صاحب الانصاف اذا قتل الباغي العادل فذهب ابو بكر يعني ابن عبد العزيز ابو بكر عبد العزيز ابن جعفر والقاضي انه  
يدخل في من قتل ظلماً وقبل حكمه حكم قتيل الكفار ثم قال وهو المنصوص واختاره المجد والموفق. هو لا يغسل - [01:27:43](#)  
ولا يعني في هذه المسألة ولا يصلى عليه كما سياتينا في حكم الصلاة فهي على سبيل التحرير ام الكراهة سياتي تفصيلها ام الاباحة  
ايضاً ولكن آآ اختار المجد الثاني في هذا التكييف نعم تفضل ياشيخ - [01:28:06](#)

والشهداء غير شهيد المعركة بضعة وعشرون المطعون والمبطون والغريق كلها اخذ اشرحها بعد ما تنتهي. والشريقي والحريق  
وصاحب الهدم وذات الجنب والسر وصاحب اللقبة والصابر في الطاعون والمتredi من رؤوس الرجال. ومن مات في سبيل الله. ومن  
طلب الشهادة بنية صادقة - [01:28:20](#)

وموت المرابط وامناء الله في الارض والمجنون والنفسياء واللديغ ومن قتل دون ماله او اهله او دينه او دمه او مظلمته وفريض السبع  
ومن خر عن دابتة. ومن اغريها موت الغريب واغرب منه العاشق اذا عف وكتم ذكر - [01:28:44](#)  
اعدادهم في غاية المطلب. نعم قول المصنف والشهيد او الشهاده غير شهيد المعركة هؤلاء يغسلون يصلى عليهم وجوباً. قال بضعة  
وعشرون بعضهم وبعضهم نقص المؤلفات التي الفت في ذكر من سمي شهيداً اه متعددة بعض ما اوصلها الى فوق خمسين. وقد ذكر  
ابن حجر فيفتح الباب - [01:29:04](#)

بان الذي صح عنده شيء وعشرين بضع وعشرين وتزيد قليلاً. اه الف جماعة منهم ابن طولون وغيره كتب في الشهداء والسيوطى  
وغيرهم. اولهم قال المطعون مراد بالمطعون هو الذي مات بالطاعون. والطاعون هو المرض الذي يكون في قروح - [01:29:24](#)  
وهذه القروح تخرج من الجسد فتخرج صديداً ويكون فيها اورام والام. هذا النوع من الطاعون معاصرون يذكرون انه نوع بكثيري لا  
ادرى ولست طبيباً او اعرف هذى الامر. لكن هذا هو الطاعون ليست الامراض التي تنتشر فيروسية بين فترة وفترة - [01:29:44](#)  
طاعون وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الطاعون لا يدخل المدينة وما عادها من الامراض تدخل المدينة وغيرها. اذا هذا  
الطاعون المطعون هو الذي اصيب بالطاعون. اه وحديث في الصحيح من حديث ابي هريرة في البخاري. قال والمبطون - [01:30:04](#)  
المراد بالمبطون فيه قوله الاول ذكره ابن عبد البر انه الذي يموت بالاسهال. واستطلاق البطن. اه وقيل وهو وقول اخر  
طبعاً القول الاول هو الاشهر وقيل انه كل من مات بداء في بطنه - [01:30:18](#)

فكل مرض يكون في البطن هو كذلك. آملاً مهما كان نوع ذلك الداء ورحمة الله واسعة والانسان يظن بالله خيرا في الاجور قال والغريق ايضا في الصحيح حديثه وواضع الغريق الذي يغرق والشريق الذي يموت بشرق قال والحريق الذي يموت بحرق النار -

01:30:34

والذى يظهر ان حرق النار اغلبى فقد يكون الحريق بغيره فنعرف الان انواعا من الحريق يكون بالكهرباء وقد يكون بغيره. وحديثه عند الامام والنسائي وغيره قال وصاحب الهدم يعني يموت تحت الهدم بان يسقط عليه جدار او جبل او نحو ذلك. قال ذات الجنب ذات -

01:30:53

في الجنب هو مرض عند المتقدمين اختلف في حده. وقد ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى انه يلزم ليلزموا ذات الجنب الحقيقة خمسة اعراض. هناك خمسة اعراض اذا وجدت فانه يكون ذات جنبا -

01:31:13

اولها الحمى والثاني السعال والثالث الوجه الشديد والرابع ضيق النفس والخامس النبض الذي سماه النبض المنشاري. هذه الاوصاف الخمسة هي التي ذكر ابن القيم انها تكون ذات الجنب فيصدق عليه حينئذ هذا المرض -

01:31:30

ويعني يظهر من هذه الامراض انها واضحة متعلقة بالجهاز التنفسى السعال وضيق النفس والحمى فهي من الامراض المتعلقة بالتنفسية فلعل والعلم ان الله عز وجل ان الذين ماتوا بهذه الامراض التنفسية ومنها كورونا يدخل في ذات الجنب انا لا ادري لست طيبا -

01:31:47

ولكن اقول مما ذكره ابن القيم تصدق عليهم هذه العلامات. قال المصنف والسن وهذا هو الشهيد الثامن وهي قرحة معروفة تكون في الرئة او مرض يكون في الرئة وحديثه عن الامام احمد في المسند -

01:32:05

قال المصنف التاسع صاحب اللقوة الحقيقة لم اجد حديثا في صاحب اللقوة. لا شك انه قصور بحث مني لا شك والمراد بصاحب اللقوة هم يقولون داء يصيب الوجه وهو المسمى بالشلل الوجهي يكون في شلل وجهي اصيب به ابن عمر رضي الله عنه واصيب به معاوية -

01:32:21

ومات به رضي الله عنهماما ابن عمر فاستمر معه حتى قال في اخر عمره قال ماذا يريدون ب الرجل قد اصيب باللقوة وابن عمر في في الموطأ انه قد اكتوى هو وكوى ابنه من اللقوة -

01:32:43

اهانا اظن ما ادري معنى الدكتور اسماعيل مو موجود اظنه هو اللي يسمى العصب السابع اظنه ان كان دكتور اسماعيل معنا يصح او يخطى طيب قاله المصنف والصابر في الطاعون دليل الصابر في الطاعون ما ثبت في الصحيح من حديث عائشة -

01:33:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له كان له اجر شهيد اي وان لم يمت بالطاعون فانه يكون شهيدا. قال والمتردي من رؤوس الرجال اي المتردي من الشاهق ثبت فيه حديث عند الطبراني الموقوف عن ابن مسعود -

01:33:16

آطبعا هذا فيما اذا لم يفعل الكفار وقد تقدم انه اذا كان بفعل كاهن فيكون شهيد معركة. قال المصنف ومن مات في سبيل الله قوله من مات في سبيل الله -

01:33:36

اه يعني مات خارج في سبيل الله وان لم يقتل في المعركة فهو شهيد لكنه ليس شهيد معركة اخذ منه ابن مفلح قال ومنه من مات في الحج. لانه قد ثبت عن ابن عباس كما سيرأتنا في كتاب الزكاة انه قال -

01:33:47

الحج في سبيل الله. فحينئذ من مات في الحج فيرجى له اجر الشهيد. الثالث عشر قال المصنف ومن طلب الشهادة بنية صادقة وهذا ثبت في الحديث الصحيح. قال المرابط الذي يقوم بالحراسة للمسلمين. ثم قال المصنف الخامس عشر وامناء الله في الارض -

01:34:04

الدليل على ان امناء الله في الارض لهم اجر الشهداء ما ثبت في المسند اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شهداء الله في الارض امناء الله في الارض في خلقه قتلوا او ماتوا. فنص النبي -

01:34:21

صلى الله عليه وسلم ان امناء الله في الارض هم شهداء سواء ماتوا حتف انفسهم او قتلوا. من المراد بالامناء آذكر مرعي اول شيء

**ذكره منصور ان امناء الله في الارض هم العلماء. وذكر مرمي انهم طلاب العلم - 01:34:35**

ولعل الثاني اوجه ايدخل كل طالب علم ومنشغل في فضل الله عز وجل ولا يلزم ان يكون قد بلغ درجة العلماء وذلك فان من اه وفقه الله عز وجل للعلم عاش في حياته - 01:34:54

متلذذا بالعلم ومات شهيدا وبعث يوم القيمة على رؤوس الاشهاد له شفاعة لمن اذن الله عز وجل ان يشفع له. ولذلك فان انتساب للعلم والانشغال به عن مشاغل الدنيا. لا شك انها - 01:35:09

خيرية عظيمة في الدنيا والآخرة للعبد نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع. قال المصنف والمجنون هذا حديثه آآ عند النساء من حديث عبد الله بن جعفر عبد الله بن جبر قال والنفساء هذا ايضا عند الامام مالك والنسائي من حديث جابر ابن عتبة انه قال - 01:35:25

اداء سبعة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم المرأة تموت بجمع هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر ان المرأة اذا ماتت بجمع تكون شهيدة فقيل هي النفساء وهذا قول - 01:35:42 هي التي تموت وحملها في بطئها فتكون قد ماتت ومعها جمع وهو بطنها وقيل المرأة اذا ماتت بكرها لانها تكون قد جمعت بكاره مع موتها في نفس الوقت. قيل وفضل الله واسع ولكن مجزوم في المذهب ان تفسير المرأة التي تموت بجمع اي هي النفساء. ثم - 01:36:00

فقال المصنف اللديع ايضا فيه اثر عند حديث جابر ان المرأة هامة فشمل جميع الدواب والتاسع عشر قوله من قتل دون ماله او اهله او دينه او دمه او مظلمته لحديث ابن عمر ثم قال وفريض السبع. ومن خر عن دابتة وفيها حديث ابي داود عند ابي - 01:36:19

مالك عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ثم قال المصنف ومن اغريها قوله ومن اغريها هذه بمعنى الغرابة التي هي نكارة المتن لأن الغرابة عند المحدثين نوعان غرابة الاسناد وهي رواية الفرض - 01:36:39

وقد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا. والنوع الثاني غرابة المتن وهذه يستخدمها المتقدمون كثيرا فاذا ذكروا ان الحديث غريب فانها علة فيه. ولذلك ان غالبا اذا ذكر آآ الترمذى ان الحديث غريب فقصده - 01:36:54 طابت المتن دون غرابة الاسناد التي اشتهرت في كتب مصطلحات المتأخرین. اذا هنا من اغريها اي فيها نكارة. قال موت الغريب وقد جاء في حديث شديد الضعف والوهاء عند ابن ماجة عن ابن عباس موت غريب شهادة قال واغرب منه اي اشد نكارة العاشق اذا عف وكتم - 01:37:11

روي فيه حديث وقد جمع اظن ان ابن ماجة وش اسمه ابن مغلطاي اظنه ابن مغلطاي جزءا كاما في تتبع هذا الحديث. في من عفى وطبع هذا الكتاب من سنوات. طبعا فقط هنا قبل ان ننتقل للكلمة الاخيرة - 01:37:30

قوله العاشق اذا عف وكتم هنا جعل قيدين اذا عف وكتب. اه ذهب مرعي الى انه يكتفى بالقيد الاول. العاشق اذا عف ولو لم يكتم اه عشقه عن مشعوقه. واستدل بظاهر الحديث الذي روی ولا يثبت من عشق فعفي فمات فهو شهيد. قال المصنف ذكرت اعدادهم في غاية - 01:37:46

مطلوب غاية المطلب هذا كتاب جليل طبع اكثرا من طبعه الشيخ تقى الدين الجرجاعي. اغلبه مختصر من الفروع وزاد عليه الزيادات في غاية النهاية. والمصنف لم ينقلها بالنص وانما زاد عليها نحو من خمسة - 01:38:08

ليست كل هذه من الغاية بل زاد عليها المصنف. منها صاحب اللقوة والسل هذى زاد عليها المصنف. نعم وكل شهيد غسل صلي عليه وجوبا ومن لا فلا. يقول وكل شهيد غسل اما على قول بالكرامة او بتحريم تفسيله فانه حينئذ يجب - 01:38:22

اه الصلاة عليه ومن لم يغسل فلا يجب الصلاة عليه فلا يجب ولا نقول يحرم لانه سيأتي ما حكم ذلك بعد بعد والشهيد بغیر قتل بغريق ونحوه من تقدم ذكره يغسل ويصلى عليه. وجوبا. نعم. واذا ولد السقط لاكثر من اربعة اشهر غسل وصلى عليه - 01:38:38 ولو لم يستهل طيب يقول المصنف اذا ولد السقط وهي مثلثة السقط والسقط والسقط لاكثر من اربعة اشهر غسل وصلى عليه. عندنا

هنا مسائل قوله اربعة اشهر المراد بالشهر هنا - 01:38:58

ثلاثون يوما ما نقول الشهر الناقص والثامن بل لابد ان يكون ثلاثين لأن حديث ابن مسعود ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين ثم اربعين ثم اربعين فلابد ان يكون منة وعشرين يوما. اذا هذا معنى الاربعة اشهر. قوله غسل وصلي عليه. يعني يغسل ويصلى عليه -

01:39:12

كما يغسل ويصلى على الحي تماما طيب عندنا هنا مسألة في مفهوم هذه الجملة وهو ان المصنف قال اذا ولد السقط لاكثر من اربعة اشهر مفهومها انه اذا ولد بدون ذلك - 01:39:32

فانه لا يغسل وهذا المفهوم صحيح فانه لا يغسل من ولد دون اربعة اشهر ولو استبانة خلقته لو ظهرت له يدان وقدمان لا يغسل ولا يصلى عليه بل لابد ان يكون قد اتم مئة وعشرين على مشهور المذهب - 01:39:47

طيب المسألة الثانية وهذه هنا المصنف يعني محل اشكال خطأ نقول خطأ او عدم دقة تعبير من المصنف او المصنف واذا ولد السقط لاكثر من اربعة اشهر مفهومه ان من اذا ولد لاربعة او اقل من اربعة فلا يصلى - 01:40:04

اما اقل من اربعة فمفهوم صحيح اما اربعة فمفهوم غير صحيح فحين اذ نقول لا عموم لمفهوم هذه الجملة ولذلك فان عبارة صاحب المنتهي اجود فان صاحب المنتهي قال اذا ولد لاربعة اشهر باليوم زيادة لاكثر وهي اجود واضح. نعم - 01:40:25

ويستحب تسميته. كمل ولو ولد قبل اربعة اشهر يقول المصنف ويستحب تسميته السقط سواء كان اربعة اشهر او اقل او اكثر ولذلك قالوا ولو ولد قبل اربعة اشهر. اتي بلو اشارة للخلاف. نقل القاضي - 01:40:46

ونقل عن احمد نصا انه لا يسمى اذا لم يكن قد بلغ اربعة اشهر وان جهل اذكار ام انشى سمي بصالح لهم. بصالح لها اي صالح للذكر والانشى كطلاحة وهبة الله. هذه تأديت مجازي فيصدق على الذكر والانشى - 01:41:04

ولو كان السقط من كافرين فان حكم باسلامه في باب الذمة كيف يحكم؟ باسلام الصبي من من الذميين فكمسلم والا فلا اي لا يصلى عليه. ويصلى على طفل حكم باسلامه. صحيح. ومن تعذر غسله لعدم ماء او عذر غيره - 01:41:23

كن مریظا فيه جذام يخشى من انتقال المروظ او يتقطع او محروق نعم يمم و肯ف وصلي عليه. نعم وان تعذر غسل بعضه يمم له. نعم ان تعذر غسل بعضه. وامكن غسل الباقي فيمم لما تعذر غسله. وان امكن صب الماء عليه - 01:41:43

بلا عرك صب عليه وترك عرك. انظر هذه الجملة قول المصنف وان امكن صب الماء عليه بلا عرك. صب عليه الماء وترك عرك. مع انهم قد يروا او في الدرس الماضي سقطهما. الدرس الماضي - 01:42:02

ذكروا ان الرجل اذا مات عند نسوة ليس فيهن امرأة له او اومة او المرأة اذا ماتت عند الرجال ليس فيها زوج فانها تيمم مع انهم هنا قالوا ان امكان صب الماء عليه بلا عرق صب عليه وترك عرك. وهذا يدل على ان الاولى هناك ان آآ يقدم صب الماء عليه على - 01:42:16

اه التيمي وان كان عثمان بن قايد حاول ان يوجه توجيه لكنه غير مقنع. نعم. ثم ان يمم لعدم الماء وصلي عليه ثم وجد الماء قبل دفنه وجب غسله. نعم قوله وجد الماء اي وجد الماء يمكن صبه عليه بدون عرك او بعرك. هذا يدل على ان وجود الماء مقدم على

التييم. قال - 01:42:36

وجب غسله حينذاك نعم لانه وجد الماء قبل فوات المحل وان وجد فيها اي في الصلاة بطلت الصلاة ويلزم الوارث قبول ماء وهب للميت لا ثمنه. نعم لان الماء عاد - 01:42:56

يسير وليس فيه منة واما الثمن والنقد ولو كان يسيرا ففيه منة ويجب على الغاسل ستر قبيح رآه. نعم اي شيء رآه من صورة سيئة او غيرها فانه يجب سترها ها ويحرم افشاؤها كطبيب. نعم قوله - 01:43:12

كطبيب اي ان الطبيب كالغاسل يجب عليه ان يستر كل عيب وكل مرض يعلم به للمريض. وهذه مسألة الاسرار آآ اسرار هنا ذكروها وذكروا في موضع اخر والمعاصرون يهتمون بجمع المتناظرات وما يتعلق بسر باسرار المهنة. نعم. ويستحب اظهاره ان كان حسنا. يعني ويستحب اظهار ما رآه من الميت ان - 01:43:27

كان حسنا فيخبر به بشرط ان يكون حسنا بعض الناس يذكر اشياء ليست ليست علامه على الحسن يعني اشياء كثيرة جدا

ليست عالمة الحسبة فهي فيها مبالغات فالواجب ان يكون حسناً حقيقة. نعم - [01:43:50](#)

قال جمع يعني مثلاً على سبيل المثال بعض الناس يرى ان كل ارتقاءه لاصابع اصبع السبابة يرون عالمة شهادة وهذه موجودة عند المسلم وعند الكافر ولذلك اذا قلت انها عالمة خير سياتيك شخص اخر يقول لك انظر حتى الكافر هذه هيئته - [01:44:04](#)

لان السبابة لما كانت اقوى اصابع اليد فانها تصبح مشدودة وغيرها تكون مرتخية السبابة والابهام اقوى اصابع اليد كما تعلمون. قوتها اضعاف اضعاف الاصابع الثلاثة الباقية لذلك الانسان يتكلم بعلم او يسكت بحلم. نعم - [01:44:21](#)

قال جمع المحققون؟ نعم جمع من المحققين ممن جزم بهذا الرأي صاحب المحرر ابو البركات وابن عبد القوي والموفق في الكافي وابن عقيل وغيره الا على مشهور بيعة مضلة او قلة دين او فجور ونحوه. فيستحب اظهار شره وستر خيره. نعم هذى العبرة نقلها - [01:44:39](#)

مصنفة قالها الحقيقة بتصرف لان عبارتهم ليس يستحب اظهار شره وانما عبارتهم لا بأس بااظهار شره. استبدلها المصنف بيستحب واتى بقوله يستحب اخذها من كلام القاضي علاء الدين المرداوي في الانصاف حينما قال - [01:44:59](#)  
لما ذكر نقلهم انه لا بأس بااظهار شره قال لكن هل يستحب ذلك ام يباح قلت الاولى انه استحب. في الحقيقة الذي يعني استظهاره هو المرداوي وليس كلام المحققين وانما اطلقوا وكلامهم متعدد بين الاباحة وبين الاستحباب. فقال الاولى انه يستحب وظاهر تعليمهم يدل عليه - [01:45:17](#)

نعم. ولا نشهد الا لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قوله ولا نشهد الا لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم اي بالجنة وهوئاء الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة منهم العشرة المبشرون بالجنة ومنهم غيرهم ايضاً وردت احاديث كابي هريرة وغيره بالشهاد له بالجنة - [01:45:38](#)

وممن قيل انه يشهد له بالجنة ممن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم عموم الصحابة فقد جزم بعض آهل العلم ان عموم الصحابة غير المنافقين في الجنة. واستدلوا باحاديث تدل على ذلك ممن يشهد له بالجنة - [01:45:57](#)  
كما ذكر الشيخ تقي الدين وان كان هو ظاهر كلامهم لانه يقول لا بد ان يكون نصاً. من اجمعوا الامة على الثناء عليه كمشهور الائمة في الحديث وممشهور الائمة في الفقه. هؤلاء اجمعوا - [01:46:13](#)

اما على الثناء عليهم وعدم استنفاص قدرهم وعدم الواقعية فيهم. واجمعوا على عدم ذكر شيء من معایبهم. فذكر الشيخ تقييدنا ان هذا يعني قد يشهد له بالجنة بان امة محمد صلى الله عليه وسلم لا تجتمع على ضلاله. كن بحمد الله عز وجل انھينا درس اليوم. نكمل البقية باذن الله عز وجل - [01:46:24](#)

الدرس القادم وصلى الله وسلم وبارك على - [01:46:44](#)